إعراب القرآن الكريم

الجزء الأول

تأليف

الدكتور محمود سليمان ياقوت

أستاذ العلوم اللغوية

كلية الآداب - جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ ش سوتير — إسكندرية

ت : ٤٨٣٠١٦٣

بسـم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
صدق الله العظيم



مقدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وبعد ...

فهذه سلسلة من الدروس التعليمية فى النحو العربى وتطبيقاته ، نقدمها خلال الإعراب التفصيلى لآيات الكتاب العزيز ، وهى تبدأ بالجزء الأول من القرآن الكريم ، وتليها أجزاءٌ أخرى بإذن الله العلى القدير .

والذى دفعنا إلى هذا الإعراب ما رُوِىَ عن علىٍّ — كرم الله وجهه — مرفوعاً إلى المصطفى ﷺ : « كتاب الله تبارك وتعالى ، فيه نبأُ مَنْ قبلكم ، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم ، هو الفَصْلُ ليس بالهزل ، مَنْ تركه من جبارٍ قصمه الله ، ومن ابتغى الهُدَى فى غيره أضلَّه الله ؛ وهو حبل الله المتين ، ونورُه المبين ، والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذى لا تزيغُ به الأهواءُ ، ولا تلتبسُ به الألسنةُ ، ولا تتشعبُ معه الآراءُ ، ولا يشبعُ منه العلماء ، ولا يملُّه الأتقياءُ ، ولا يخْلُقُ على كثرة الردِّ ، ولا تنقضى عجائبه ؛ هو الذى لم تنته الجنُّ إذ سمعته أن قالوا : إنّا سمعنا قرآناً عجباً ، من علم علْمَه سبق ، ومن قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أُجِرَ ، ومن دعا إليه هُدِىَ إلى صراط مستقيم » .

وقد قامت حركة لغوية واسعة حول القرآن الكريم ، تهدف إلى فهمه وتفهيمه[١] ؛ لذلك تعد خدمة النصِّ المقدس فى أعلى طبقة ؛ فالإمام محمد بن إدريس الشافعى يقول : « فإن من أدرك علم أحكام الله فى كتابه نصًّا واستدلالاً ووفقه الله للقول والعمل بما علم منه ، فاز بالفضيلة فى دينه ودنياه ، وانتفت عنه الريب ، ونورت فى قلبه الحكمة ، واستوجب فى الدين موضع الإمامة »[٢] .

---

(١) انظر ما كتبناه عن « القرآن الكريم وأثره فى الدرس اللغوى عند العرب » فى كتابنا (فقه اللغة وعلم اللغة) ٨٧—١٥٦ .

(٢) الرسالة : ١٩ .

ومن الجوانب المهمة فى فهم القرآن الكريم التعرف على اللغة الشريفة التى نزل بها . يقول أبو منصور الثعالبى : « فإن من أحبَّ الله أحبَّ رسوله المصطفى ﷺ ، ومن أحب النبىَّ العربىَّ أحب العرب ، ومن أحب العربَ أحب اللغة العربية التى بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ، ومن أحب العربية عُنِىَ بها وثابر عليها وصرف همته إليها ، ومن هداه الله للإسلام ، وشرح صدره للإيمان ، وآتاه حُسْن سريرة فيه ، اعتقد أن محمداً ﷺ خير الرسل ، والإسلام خير الملل ، والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات والألسنة ، والإقبال على تفهمها من الديانة ؛ إذ هى أداة العلم ، ومفتاح التفقه فى الدين ، وسبب إصطلاح المعاش والمعاد »(٣) .

وقبل الدخول فى هذا الإعراب ، نتوقف أمام معناه فى « اللغة » و « الاصطلاح » .

أما فى اللغة فمعناه : الإبانة ؛ كقولهم : أعْرَبَ عن نفسه . وقال ﷺ : « البِكْر تُسْتأمر وإذنها صِمَاتُها ، والأيِّم تُعْرِبُ عن نفسها » ؛ أى تبين رضاها بصريح العبارة ، وأعْرَبَ الفرسُ : خلصتْ عربيَّته ؛ وذلك إذا صهل ، فعُرِف بصهيله أنه عربى(٤) .

ومعنى الإعراب فى الاصطلاح ، كما يقول ابن هشام : « أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل فى آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع »(٥) .

وقد أورد (المعجم الوسيط) معانى « أعرب » كما يأتى :

ــ أعرب فلان : كان فصيحاً فى العربية ، وإن لم يكن من العرب .

ــ وأعرب الكلام : بيَّنه ، وأتى به وَفْقَ قواعد النحو ، وطبق عليه قواعد النحو .

---

(٣) فقه اللغة وسر العربية : ٢ و ٣ .

(٤) الزمخشرى : أساس البلاغة (ع ر ب) .

(٥) لشذور : ص ٣٤ .

ـــ وأعرب بمراده : أفصح به ، ولم يُوارِبْ .
ـــ وأعرب عن حاجته : أبان .
ـــ وأعرب الاسم الأعجمى : نطق به على منهاج العرب .
ـــ وأعرب فى البيع : أعطى العُرْبونَ . وفى حديث عمر : « أن عامله بمكّة اشترى داراً للسجن بأربعة آلاف ، وأعربوا فيها أربعمائة »(٦) .

وأورد (المعجم العربى الأساسى) معانى « أعرب » كما يأتى :

ـــ أعرب عن نفسه : إبان ما فى نفسه « يسعدنى أن أعرب لكم عن خالص التمنيات » ؛ « أعرب عن نواياه » .

ـــ أعرب الكلام : بيَّنه ، أتى به وَفْقَ قواعد اللغة .

ـــ أعرب الكلام [فى النحو] : طبّق عليه قواعد النحو ؛ للكشف عن المعنى النحوى كالفاعلية والمفعولية بواسطة القرائن، كالإعراب ونحوه « أعْرِب الجملةَ الآتية :...

ـــ الإعراب [فى النحو] : تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم . والإعراب [فى النحو] : بيان أسباب هذا التغيير طبقاً لقواعد النحو(٧) .

وبعد هذا العرض للمقصود بالإعراب فى اللغة والاصطلاح ، نشير إلى أن إعراب القرآن الكريم قد نال اهتمام الكثيرين من علمائنا القدامى(٨) ؛ لأن الإعراب من الأدوات التى يجب توافرها فيمن يتناول الكتاب العزيز بالتفسير ، حتى « إن بعض العلماء كان يجعل من إعراب القرآن علماً ، ويعدُّه من فروع التفسير ، لا النحو »(٩) .

(٦) المعجم الوسيط : ٥٩١/٢ .
(٧) المعجم العربى الأساسى : ص ٨٣٠ .
(٨) انظر الفصل الذى كتبه الدكتور أحمد سليمان ياقوت فى كتابه (ظاهرة الإعراب فى النحو العربى وتطبيقها فى القرآن الكريم) تحت عنوان : « كتب إعراب القرآن » ص ٢٢٩ــ٢٥٢ .
(٩) كشف الظنون : ١٢١/١ .

ويؤدى الإعراب دوراً مهمًّا فى التعرف على « الدلالة » والكشف عنها ، وقد أوضح عبدالقاهر الجرجانى ذلك قائلاً : «إن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعرابُ هو الذى يفتحها ، وإن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرِجَ لها ، وإنه المعيار الذى لا يُتبيَّنُ نقصان كلام ورُجْحانه حتى يُرْجعَ إليه ، لا ينكر ذلك إلا من ينكر حسَّه ، وإلا من غالط فى الحقائق نفسه »(١٠) .

ويدلُّ هذا النصُّ على ما يأتى :

١ــ يؤدى الإعراب دوراً مهما فى إدراك معانى الكلمات .

٢ــ نستطيع التوصل إلى الغرض الذى هدف إليه الشاعر ــ مثلاً ــ من وراء لفظة بعينها بالإعراب أيضاً ؛ إذ إنه هو المستخرِج لهذا الغرض .

٣ــ الإعراب هو « المعيار » measure الذى يمكننا من التعرف على نقصان كلام ، ورجحان آخر ، وذلك حين عرض نوعى الكلام عليه .

٤ــ الإعراب هو « المقياس » الذى يمكننا من تمييز السقيم من الصحيح ، أو بعبارة أخرى ، الصحيح نحويًّا grammatical من غير الصحيح نحويًّا ungrammatical .

وقد ربط ابن هشام بين الإعراب والمعنى ربطاً ممتازاً فى هذا النص . قال : « وسألنى أبو حيان ــ وقد عرض اجتماعنا ــ عَلامَ عطف « بحقلَّد » من قول زهير :

تقى نقى لم يكثّر غنيمةً   بنكهـةِ ذى قُرْبى ولا بحقلَّـدِ(١١)

فقلت : **حتى أعرف ما الحَقَلَّدُ** ؟ فنظرناه فإذا هو سيِّىء الخُلُق ؛ فقلت : « هو معطوف على شىء متوهم ؛ إذ المعنى ليس بمكثر غنيمة ، فاستعظم ذلك »(١٢) .

---

(١٠) دلائل الإعجاز : ص ٢٨ .

(١١) ديوان زهير : ص ٢٣٤ ؛ أى لم يكثر ماله بظلم قرابته وأخذ مالهم

(١٢) المغنى : ص ٦٨٥

لذلك نجد ابن فارس يقول : « وكذلك الحاجة إلى علم العربية ؛ **فإن الإعراب هو الفارق بين المعانى** . ألا ترى أن القائل إذا قال : **ما أحسن زيد** ، لم يُفَرِّق بين التعجب والاستفهام والذم إلا بالإعراب »(١٣) . فإن هذا التركيب النحوى يحتمل عدة أنواع من الضبط هى :

١ــ ما أَحْسَنَ زيداً : تعجب .
٢ــ ما أَحْسَنَ زيدٌ : نفى .
٣ــ ما أحسنُ زيدٍ : استفهام .

لذلك قال علماؤنا القدامى : « وللعرب فى ذلك ما ليس لغيرها ؛ فهم يفرقون بالحركات وغيرها بين المعانى »(١٤) .

ولعله من المفيد أن نتوقف **أمام مقدمة** من مقدمات كتب إعراب القرآن الكريم ؛ لنتعرف على بعض أغراض القدماء من تأليفها ، وقد اخترنا لهذا تلك التى كتبها أبو محمد مكى بن أبى طالب القيسى (٣٥٥ــ٤٣٧ هـ) لكتابه (**مشكل إعراب القرآن**) .

١ــ أشار مكى إلى أن أفضل العلوم علم كتاب الله تعالى ، وقد عبّر عن ذلك بقوله : « فإنى رأيتُ أفضل عِلْم صُرفت إليه الهمم ، وتعبت فيه الخواطر ، وسارع إليه ذوو العقول ، علم كتاب الله تعالى ذِكْرُه ؛ إذ هو الصراط المستقيم ، والدين المبين ، والحبل المتين ، والحقّ المنير » .

٢ــ وأوضح مكى أن معرفة الإعراب من أعظم ما يجب على الطالب الإلمام به من علوم القرآن . قال : « ورأيت من أعظم ما يجب على الطالب لعلوم القرآن ، الراغب فى تجويد ألفاظه ، وفهم معانيه ، ومعرفة قراءاته ولغاته ، وأفضل ما القارىء إليه محتاج معرفة إعرابه ، والوقوف على تصرف حركاته وسواكنه ؛ ليكون بذلك سالماً من اللحن فيه ، مستعيناً على إحكام اللفظ به ، مطلعاً على

(١٣) الصاحبى : ٥٥
(١٤) أسرار العربية : ٢٤ و ٢٥ ؛ وشرح المفصل : ٧٢/١ .

المعانى التى قد تختلف باختلاف الحركات ، متفهماً لما أراد الله به من عباده . إذ بمعرفة حقائق الإعراب تُعْرف أكثر المعانى ، وينجلى الإشكال ، فتظهر الفوائد ، ويفهم الخطاب ، وتصح معرفة الحقيقة » .

٣ــ وأفصح مكى عن مقصده من تأليف كتابه قائلاً : « فقصدت فى هذا الكتاب إلى تفسير مشكل الإعراب ، وذكر علله وصعبه ونادره ؛ ليكون خفيف المحمل ، سهل المأخذ ، قريب المتناول لمن أراد حفظه والاكتفاء به ؛ فليس فى كتاب الله عز وجل إعراب مشكل إلا وهو فيه منصوص ، أو قياسه موجود فيما ذكرته ، فمن فهمه كان لما هو أسهل منه مما تركت ذكره اختصاراً أفهم ، ولما لم نذكره مما ذكرنا نظيره أبصر وأعلم » .

٤ــ ولم يؤلف مكى كتابه للمبتدىء الذى لا يعلم من النحو إلا الخافض والمخفوض ، والفاعل والمفعول ، والمضاف والمضاف إليه ، والنعت والمنعوت فى أشباه لهذه ؛ وإنما « ألفناه لمن شدا طرفاً منه ، وعلم ظواهره ، وجملاً من عوامله ، وتعلق بطرف من أصوله »(١٥) .

ونشير إلى أن القدماء حين ألفوا فى إعراب القرآن الكريم لم يكونوا ليقصدوا هذا « الإعراب التعليمى » الذى نلجأ إليه الآن ، وإنما كانوا يتخذون سور الكتاب العزيز من حيث إعرابُها نقطة انطلاق لتقديم « درس لغوى » للعربية فى ضوء الإعراب . وهذا ما أفصح عنه مكى فى النقطة الرابعة .

وبعد فهذه محاولة قمت بها جادًّا مخلصاً ، فإن كانت نافعة فبها ونعمت ، وإن كانت الأخرى ، فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

والله وحده ولى التوفيق

محمود سليمان ياقوت

الأحد : غرة رمضان المبارك ١٤١١ هـ

١٧ من مارس ١٩٩١ م

(١٥) مشكل إعراب القرآن : ١/٦٣ــ٦٤ .

إعـراب سـورة الفاتحـة



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾

بســــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر[1] ، و (اسم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور :

ـ متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير « ابتدائى باسم الله » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

ـ متعلق بفعل محذوف ، والتقدير « أبتدىء باسم » ، والفعل المحذوف مع فاعله وهو ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » يكوّنان جملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

و (اسم) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الرحمـــــن : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

الرحيـــــم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾

الحمــــــد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة ، اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

---

(١) الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب ؛ لذلك لن نكرر العبارة ، اكتفاء بعلم القارىء الكريم .

رب : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (رب) مضاف

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

* * *

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣

الرحمن : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة ، أو بدل من لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة .

الرحيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤

مالك : صفة ثالثة مجرورة وعلامة جرها الكسرة ، أو بدل مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (مالك) مضاف

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (يوم) مضاف

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥

إياك : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح[٢] .

---

(٢) هناك آراء مختلفة حول إعراب (إياك) أقربها إلى الاستعمال اللغوى ما ذكرناه ، والأمر نفسه بالنسبة إلى بقية ضمائر النصب المنفصلة ؛ فالعنصر الأول (إيا) هو الضمير ، والعنصر الثانى علامة على من له الضمير ، وتلك الضمائر هى : إياى وإيانا ، وإياكَ وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن ، وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن .

نعبـــــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وإيـــــاك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

نستــعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نعبد) ، لا محل لها من الإعراب .

* * *

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

اهدنـــــا : (اهْدِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

الصــراط : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

المستـقيم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

* * *

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

صـــــراط : بدل من (صراط) الأُولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه

أنعمــت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنعمت) .

غيــــرِ : لك فيه وجهان من الإعراب .

ـــ صفة لـ (الذين) مجرورة وعلامة جرها الكسرة

ـــ بدل من (الذين) مجرور وعلامة جره الكسرة

و (غير) مضاف

المغضـوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل ؛ لأن معنى (المغضوب عليهم) هو : « الذين غُضِب عليهم » .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

الضالـين : اسم معطوف على (المغضوب) مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم

★ ★ ★

نعبــــــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وإيــــاك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

نستــعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نعبد) ، لا محل لها من الإعراب .

* * *

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

اهدنــــا : (اهْدِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الصــراط : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

المستقيم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

* * *

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

صــــراط : بدل من (صراط) الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

أنعمـــــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

عليهــــــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنعمت) .

غيــــــــرِ : لك فيه وجهان من الإعراب .

ـ صفة لـ (الذين) مجرورة وعلامة جرها الكسرة .
ـ بدل من (الذين) مجرور وعلامة جره الكسرة .
و (غير) مضاف

المغضـوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليهــــــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل ؛ لأن معنى (المغضوب عليهم) هو : « الذين غُضِبَ عليهم » .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

الضاليـن : اسم معطوف على (المغضوب) مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

★ ★ ★

إعراب سورة البقرة

(الآية ١ ــ ١٤١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

لك فيها عدة وجوه من الإعراب :

ـــ أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب .
ـــ خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « هذا آلم » .
ـــ مبتدأ وما بعدها خبر عنها .
ـــ مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « اقرأ آلم » .
ـــ فى محل جر بحرف جر وقسم محذوف والتقدير : « وآلم » .

* * *

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

ذلـــك : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

ـــ (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ و (الكتاب) خبره ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « هو ذلك الكتاب »،أو خبر إذا أعربنا (آلم) مبتدأ .

ـــ اللام حرف دال على البعد مبنى على الكسر(١) .

ـــ الكاف حرف دال على الخطاب مبنى على الفتح .

(١) جميع الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب ؛ لذلك لن نكرر هذا مع إعراب أى حرف ، اكتفاء بعلم القارىء الكريم .

الكتـاب : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

— بدل من (ذا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

— عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

— خبر (ذلك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

ريـــب : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

فيـــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها :

— فى محل نصب حال من (ذا) أو من (الكتاب) .

— فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا) .

هـــدى : لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

— خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والتقدير « هو هدى » .

— خبر ثانٍ لـ (ذا) من (ذلك) على أن الخبر الأول جملة (لا ريب فيه) .

— مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وخبره (فيه) ، إذا تم الوقف فى التلاوة على (لا ريب) ثم نقرأ : (فيه هدى) .

— حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، وصاحب الحال (ذا) أو (الكتاب) أو الضمير فى (فيه) .

للمتقيـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور :

ـــ متعلق بالمصدر (هدى) ؛ لأن المصدر يعمل عمل الفعل .
ـــ متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى) فى حالة إعرابها مبتدأ مؤخراً .

* * *

ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح :
ـــ فى محل جر صفة لـ (المتقين) .
ـــ فى محل جر بدل من (المتقين) .
ـــ فى محل رفع مبتدأ وخبره (أولئك على هدى) فى الآية الخامسة .
ـــ فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « هم الذين » .
ـــ فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « أعنى الذين » .

يؤمنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بالغيـــب : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الغيب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون) ، أو متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يؤمنون) .

ويقيمـون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يقيمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو

الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يؤمنون) الواقعة صلة الموصول .

الصـــــلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢] .

ومـمــــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مما) مكونة من كلمتين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) . و (ما) اسم موصول بمعنى «الذى» مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينفقون) الآتى ، والتقدير : « وينفقون مما رزقناهم » .

رزقناهـــم : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

— (رزق) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو (نا) .

— (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

— (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ينفقـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، وجملة (ومما رزقناهم ينفقون) لا محل لها من الإعراب

(٢) (الصلاة) أصلها « صَلَوَةٌ » ووزنها الصرفى « فَعَلَةٌ » فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، والدليل على أنها منقلبة عن واو جمعها على « صلوات » .

معطوفة على جملة (يؤمنون بالغيب) و (يقيمون الصلاة) على أن التقدير « وينفقون مما رزقناهم » كما سبقت الإشارة .

* * *

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤

والذيــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح معطوف على (الذين) فى صدر الآية الكريمة الثالثة ؛ لذلك يأخذ أحكامه الإعرابية التى سبق ذكرها .

يؤمنــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بمـــــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون) .

أُنْــــزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (ما) والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إليــــــك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والكاف ضمير متصل

مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِل)[٣] .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) الأولى .

أُنـــزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (ما) ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبلـــك : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِل) ، و (قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

وبالآخـرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (بالآخرة) الباء حرف جر مبنى على الكسر و (الآخرة) اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوقنون) الآتى .

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يوقنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة

(٣) يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بمحذوف نائب فاعل للفعل (أنزل) ، على أساس أن من بين أنواع نائب الفاعل الجار والمجرور ، ومن أمثلته قوله تعالى : (ولما سُقِط فى أيديهم) [الأعراف/١٤٩] وحين الإعراب نقول (فى) حرف جر مبنى على السكون و (أيديهم) (أيدى) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل ، (أيدى) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه

من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (والذين يؤمنون ...) .

ـــ وهناك وجه إعرابى آخر وهو : (هم) ضمير فصل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ، وجملة (يوقنون) لا محل لها من الإعراب معطوفة .

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥

أولئــــك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

علــــى : حرف جر مبنى على السكون .

هـــــدى : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة الثالثة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربهــــم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى) ، أو متعلق بـ (هدى) ؛ لأنه مصدر وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وأولئــك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

هـــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ .

المفلحـون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (وأولئك هم المفلحون) فى محل رفع معطوفة على جملة (أولئك على هدى) . وهناك وجه إعرابى آخر :

— (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .

— (المفلحون) خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة رفع الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

كفـــــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ســـــواءٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليهـــــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ (سواء) .

أأنذرتهـــم : الهمزة للتسوية ، حرف مبنى على الفتح ، و (أنذر) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو التاء ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أم : حرف عطف مبنى على السكون(٤) .

لـــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون(٥) .

تنذرهـــم : (تنذر) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنذرتهم) و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، وجملة (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (سواء) ، وجملة (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع خبر (إن) .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يؤمنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ

---

(٤) (أمْ) هذه تسمى متصلة ؛ لأنها واقعة بعد همزة التسوية ، ويكون ما بعدها متصلاً بما قبلها ، ولا يمكن الاستغناء بأحدهما عن الآخر ؛ لذلك سُميت متصلة ، ومن أمثلتها قوله تعالى : (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) [إبراهيم/٢١] .

(٥) تؤدى « لم » ثلاث وظائف فى الجملة العربية ، يمكن إيضاحها خلال قولنا « لم أهمل فى دروسى » :
— نفى الإهمال .
— جزم الفعل « أهمل » بالسكون ؛ لأنه صحيح الآخر .
— قلب زمن الفعل إلى الماضى ؛ لذلك يمكن أن نقول : لم أهمل أمسِ ، ولكن من غير الصحيح نحويًا أن نقول : لم أهمل غدًا ؛ لوقوع التناقض بين كل من « لم » و « غدًا » .

لـ (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر ، وهو :

ـــ (سواء) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وما بعده (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع فاعل ؛ لأن (سواء) فى معنى اسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا وقع خبراً عَمِلَ عَمَلَ الفعل ، والتقدير فيه : إن الذين كفروا مستوٍ عليهم الإنذار وتركه(٦) .

* * *

خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

ختـــــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

قلوبهـــم : (قلوب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم) ، و (قلوب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وعلـــــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (على) حرف جر مبنى على السكون .

(٦) انظر : البيان فى غريب إعراب القرآن ١/٥٠ ، ويكون « الإنذار » فى هذا التقدير فاعلاً لاسم الفاعل « مستو » ، و « تركه » معطوف عليه .

سمعهم : (سمع)[7] اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور معطوف على ما قبله (على قلوبهم) ؛ لذلك يكون متعلقاً بالفعل (ختم) ، و (سمع) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وعلى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (على) حرف جر مبنى على السكون .

أبصارهم : (أبصار) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و (أبصار) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

غشاوة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[8] والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (على أبصارهم غشاوة) .

---

(٧) جاءت كلمة (سمع) مفردة وقبلها (قلوب) وبعدها (أبصار) فى حالة الجمع ، ويقول المفسرون إن التقدير « وعلى مواضع سمعهم » ، وبذلك تكون الكلمات الثلاث : قلوب ومواضع وأبصار فى حالة الجمع ، وتم حذف المضاف « مواضع » وأقيم المضاف إليه (سمعهم) مقامه (وعلى سمعهم) ، والله تعالى أعلم .

(٨) هناك قراءة قرآنية بنصب كلمة (غشاوة) ويقدرون لها فعلاً ناصباً هو « جعل » والتقدير « وجعل على أبصارهم غشاوةً » ، ويستدلون على أن هذا الفعل « جعل » بقوله تعالى : (وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة) [الجاثية/٢٣] .

عظيـــــم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

ومـــــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

النـــــاس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يقـــــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

آمنَّـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بـــــالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن) .

وباليـــــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، والباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (اليوم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور معطوف على ما قبله (بالله) .

الآخـــــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

ومـــــــا : الواو حرف مبنى على الفتح ، ويجوز فيها أن تكون للحال أو للاستئناف . و (ما) نافية ، حرف مبنى على السكون ، وهى عاملة عمل « ليس » وتسمى « ما » الحجازية(٩) .

هـــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) .

بمؤمنيـــــن : الباء زائدة ، حرف مبنى على الكسر ، و (مؤمنين) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » مجرور بالياء لفظاً منصوب محلاً ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها :

ــ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال المبتدأ (مَنْ) إذا أعربنا الواو للحال .

ــ لا محل لها من الإعراب استئنافية ، إذا أعربنا الواو استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (وما هم بمؤمنين) :

ــ ما : حرف نفى مبنى على السكون عند بنى تميم(١٠) .

ــ هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

---

(٩) من لهجات العرب أن أهل الحجاز يعملون « ما » عمل « ليس » بشروط معينة ، وقد ورد هذا الإعمال فى القرآن الكريم . قال تعالى : (ما هذا بشراً) [يوسف/٣١] وقال تعالى : (ما هُنَّ أمهاتِهم) [المجادلة/٢] .

(١٠) يرى بنو تميم أن « ما » مهملة غير عاملة عمل « ليس » ؛ لأنها حرف غير مختص ؛ إذ إنه يدخل على الأسماء والأفعال ، والحرف غير المختص حقه ألا يعمل فيما يليه .

ـ بمؤمنين : الباء زائدة ، حرف مبنى على الكسر ، و (مؤمنين) خبر المبتدأ مجرور بالياء لفظاً مرفوع محلاً .

* * *

يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

يخادعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال المبتدأ (مَنْ) فى قوله تعالى : (ومن الناس من ...) .

ـ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على لفظ الجلالة .

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وما : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى للحال أو استئنافية ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

يخدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخادعون) .

ـ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وما : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى للحال أو استئنافية ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخدعون) .

ـ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

فى : حرف جر مبنى على السكون .

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و (قلوب) مضاف

و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مـرض[١١] : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فزادهـــم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فى قلوبهم مرض) فلا محل لها من الإعراب .

مرضـــاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامةنصبه الفتحة .

ولهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عـــذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها .

أليـــم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[١٢] .

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

---

(١١) قال أبو عبيدة : « مرض ... أى شك ونفاق » . مجاز القرآن : ٣٢/١ .

(١٢) من الظواهر اللغوية التى تطبع الأسلوب القرآنى العظيم استعمال صيغة صرفية بمعنى صيغة صرفية أخرى ، وكلمة (أليم) ها هنا وزنها « فعيل » ، ولكنها بمعنى « مؤلِم » على وزن « مُفْعِل » . وقد حاولنا دراسة تلك الظاهرة فى كتابنا : ظاهر التحويل فى الصيغ الصرفية .

كانــــــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

يكذبــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء ، والتقدير « بكونهم يكذبون » ، والجار والمجرور متعلق بـ (أليم) .

★ ★ ★

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

قيــــــل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول[١٣] .

لهــــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل)[١٤] .

---

(١٣) الفعل (قيل) أصله « قُوِلَ » ، فنقلت الكسرة من الواو إلى القاف ، فانقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها .

(١٤) هناك مَنْ يرى أن الجار والمجرور هو نائب الفاعل ، وقد عبّر عن ذلك مكى القيسى بقوله : « و (لهم) فى موضع رفع مفعول به لم يُسَمَّ فاعله لـ (قيل) ». مشكل إعراب القرآن: ١/٧٨.

لا : حرف نهى يجزم الفعل المضارع وهو مبنى على السكون .

تفســـدوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل[١٥] ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تفسدوا) .

قـالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط (وإذا قيل ... قالوا) معطوفة على جملة (يخادعون) فى الآية التاسعة .

إنمـــــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، وقد كُفَّت عن العمل ، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون .

نحـــــــن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

مصلحـون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

* * *

(١٥) الذى دفعنا إلى إعراب جملة (لا تفسدوا) نائب فاعل هو أن الجملة ، بعد القول ، وإذا لم يكن الفعل مبنيًّا للمجهول تكون فى محل نصب « مقول القول » ؛ لذلك وجدنا أنه حين بناء الفعل للمجهول يمكن تحويل تلك الجملة من الإعراب إلى نائب الفاعل ، على أساس أنها فى حكم المفعول به ، وهو أحد الأنواع التى تصلح لتكون نائب فاعل . انظر كتابنا : المبنى للمجهول فى الدرس النحوى والتطبيق فى القرآن الكريم .

أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَـٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾

ألا : حرف استفتاح مبنى على السكون .

إنهم : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

هم : لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب ، تؤثر فى إعراب (المفسدون) بعدها :

— (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، و (المفسدون) خبر مرفوع بالواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

— (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب و (المفسدون) ، خبر (إن) .

— (هم) توكيد للضمير فى (إنهم) ، و (المفسدون) خبر (إن) أيضاً .

المفسدون : سبق إعرابها .

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكنْ) حرف استدراك مبنى على السكون .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها .

★ ★ ★

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

قيـــــل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل) .

آمنـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

آمـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (ما) المصدرية مع الفعل (آمن) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « آمنوا إيماناً كإيمان الناس » .

النــــاس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط (وإذا قيل ... قالوا) معطوفة على ما قبلها .

أنؤمـــن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (نؤمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

آمـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (ما) المصدرية مع الفعل (آمن) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « أنؤمن إيماناً كإيمان السفهاء » .

السفهاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ألا : حرف استفتاح مبنى على السكون .

إنهـــم : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

هـــم : لك فيها ثلاثة أوجه من الإعراب ، تؤثر فى إعراب (السفهاء) بعدها :

— (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، و (السفهاء) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

— (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، و (السفهاء) خبر (إن) .

ــ (هم) توكيد للضمير فى (إنهم) ، و (السفهاء) خبر (إن) أيضاً .

السفهاء : سبق إعرابها .

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على السكون .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها .

★ ★ ★

وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾

وإذا : حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

لقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة ، لإسناد الفعل إلى واو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

آمنـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط (وإذا لقوا ... قالوا) معطوفة على ما قبلها .

آمنـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

خلـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لإسناد الفعل إلى واو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

إلــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

شياطينهم : (شياطين)[16] اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ،

---

(١٦) من الأخطاء الشائعة معاملة بعض الدارسين لكلمة « شياطين » على أنها جمع مذكر سالم حين الإعراب ، ومن المعروف أنها جمع تكسير ، ومفردها شيطان ، والشيطان : كل عاتٍ متمرد من الجن والإنس والدواب .

والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلوا) ، و (شياطين) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط (وإذا خلوا ... قالوا) معطوفة على ما قبلها .

إنّـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال(١٧) ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

معكـــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » ، و (مع) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إنمـــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، وقد كُفَّت عن العمل ، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون .

نحـــن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

مستهزئون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من الضمير فى (إنّا) .

★ ★ ★

(١٧) المقصود بتوالى الأمثال ها هنا أن (إنّ) مكونة من الهمزة والنون المشددة وهى حرفان ؛ أولهما ساكن والآخر متحرك ، و (نا) بعدها فيها النون ، وحين اتصلت بـ (إن) توالت ثلاث نونات ، فتم حذف النون الثانية من (إن) مما أدى إلى إنتاج التركيب (إنا) كما فى الآية الكريمة . ولقد كانت تلك النون أولى بالحذف من نون (نا) ؛ لأنها جزء كلمة ، فى حين أن (نا) كلمة ؛ فهى ضمير .

﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١٥)

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يستهزىء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بهـم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستهزىء) .

ويمدهـم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يمد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يستهزىء) ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فـى : حرف جر مبنى على السكون .

طغيانهـم : (طغيان) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمدُّ) ، و (طغيان) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

يعمهـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (يمدهم) .

★ ★ ★

﴿ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴾ (١٦)

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اشتروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة(١٨) لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الضلالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالهُدَى : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الهدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشتروا) .

فما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) نافية حرف مبنى على السكون .

ربحت : (ربح) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث ، حرف مبنى على السكون .

---

(١٨) أصل (اشتروا) هو « اشتَرَيُوا » فتحركت الياء وانفتح ما قبلها وهو الراء فقلبت ألفاً ، وحذفت الألف لأنها ساكنة وواو الجماعة ساكنة ، وكان حذفها أولى لأن الواو كلمة دخلت لمعنى ، والألف جزء كلمة وما دخلت لمعنى ، فكان حذفها أولى .

تجارتهـــم : (تجارة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (اشتروا) . و (تجارة) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

كانـــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مهتديـن : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ما ربحت تجارتهم) فلا محل لها من الإعراب .

★ ★ ★

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾

مثلهـــم : (مَثَل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كمثـــل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مثل) مضاف

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

استوقـــد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

نـــــــاراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فلمـــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ذهب) .

أضـــاءت : (أضاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

حولـــــه : (حول) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف تقديره « استقرَّ » صلة الموصول[١٩] ، و (حول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

ذهـــــب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لمَّا) ، وجملة (لما أضاءت ما حوله

---

(١٩) مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية أن شبه الجملة ؛ أى الظرف والجار والمجرور ، تحل محلّ الجملة التى تقع صلة الموصول كما فى الآية الكريمة . وقال تعالى : (يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض) [الجمعة/١ والتغابن/١] ؛ فإن (ما) اسم موصول ، والجار والمجرور (فى السموات) و (فى الأرض) كلاهما متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، والذى أباح ذلك عدم وجود جملة فى الآية الكريمة بعد الاسم الموصول تكون صلةً له .

ذهب الله) معطوفة على جملة (استوقد) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

بنورهـــــم : مكونة من ثلاث كلمات :
ـــ الباء حرف جر مبنى على الكسر .
ـــ (نور) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذهب) ، و (نور) مضاف
ـــ و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وتركهـــــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ترك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ذَهَبَ الله) فلا محل لها من الإعراب ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

ظلمـــات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ترك) .

لا يبصرون : (لا) حرف نفى مبنىّ على السكون ، و (يبصرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال من الضمير فى (تركهم) ، والتقدير : « تركهم فى ظلمات غيرَ مبصرين » .

★ ★ ★

صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾

صـــــم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتقدير : « هم صُمٌّ » .

بكـــــم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتقدير : « هم بُكْمٌ » .

عمـــــى : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتقدير : « هم عُمْيٌ » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية(٢٠) .

فهـــــم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يرجعـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية قبلها .

★ ★ ★

(٢٠) يقول المفسرون عن المعنى : « هؤلاء الذين قصتهم هذه القصة (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) » والبكم : جمع أبكم بمنزلة من وُلِدَ أخرس ، ويقال : الأبكم المسلوب الفؤاد .

أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ (١٩)

أو : حرف عطف مبنى على السكون ، وهى هنا للإباحة .

كصيب : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (صيِّب)[٢١] اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور (كمثل) فى الآية السابعة عشرة الذى تعلق بمحذوف خبر : (مثلهم كمثل ...) ، والتقدير : « مثلهم كمثل أصحاب صيب » ، وقد حذف المضاف « أصحاب » وأقيم المضاف إليه (صيب) مقامه .

مِن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

السماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (صيب) .

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جَر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

---

(٢١) أصل كلمة (صيِّب) هو « صَيْوِب » ؛ لأنه مأخوذ من : صاب يصوب : إذا نزل ، ووزنه الصرفى « فَيْعِل » ، ولكن لما اجتمعت الياء والواو ، والياء ساكنة ، قلبوا الواو ياءً ، وجعلوهما ياءً مشددة . و « الصيِّب » فى اللغة المطر ، وكل نازل من عُلُوٍّ إلى أسفل فقد صاب يصوب . قال علقمة الفحل :

كأنهم صابتْ عليهم سحابةٌ ... صواعقُها لطيرهنّ دبيبُ

يقول : أصابتهم الصواعق التى لم يَقْوَ الطير على الفرار منها . انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٦٠/١ .

ظلمـــات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة ثانية لـ (صيّب) .

ورعـــــد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رعد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وبـــــرق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (برق) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يجعلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب :

ـــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ـــ فى محل جر صفة لكلمة « أصحاب » التى قُدّرت فى : « مثلهم كمثل أصحابِ صيبٍ » .

أصابعهـــم : (أصابع) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

آذانهـــــم : (آذان) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعلون) ، و (آذان) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مـــــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الصواعـق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعلون) أيضاً .

حـــــذر : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

المــــوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

محيـــــط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بالكافرين : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الكافرين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (محيط) .

* * *

يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾

يكـــــاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو من أفعال المقاربة .

البـــــرق : اسم (يكاد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يخطـــف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب

خبر (يكاد) ، والجملة من (يكاد) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أبصارهـــم : (أبصار) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كلمــــا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (مشوا) وهو جواب (كلما) .

أضـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها .

لهــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجـار والمجرور متعلق بالفعل (أضاء) .

مشــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، لإسناده إلى واو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما) ؛ لأنها شرطية غير جازمة ، من حيث المعنى ، وجملة (كلما أضاء لهم مشوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فيــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مشوا) .

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط ، مبنى على السكون فى محل نصب وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

أظلـــــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

عليهـــــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أظلم) .

قامـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط (وإذا أظلم عليهم قاموا) معطوفة على جملة (كلما أضاء لهم مشوا فيه) فلا محل لها من الإعراب .

ولـــــو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون ، ويفيد الدلالة على امتناع الجواب لامتناع الشرط ؛ لذلك فهو حرف امتناع لامتناع .

شـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لذهـــب : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح ، و (ذهب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (ولو شاء الله لذهب) معطوفة على جملة (يكاد البرق يخطف) فلا محل لها من الإعراب .

بسمعهـم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (سمع) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذهب) ،

و (سمع) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وأبصارهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أبصار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

على : حرف جر مبنى على السكون .

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى ، و (كل) مضاف

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيها : (أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ؛ لأنه نكرة مقصودة ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .

الناس : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل

لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ربكـــــم : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب :
ـــ نعت لـ (رب) من (ربكم) .
ـــ بدل من (رب) من (ربكم) .

خلقكـــم : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

والذيـــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على (كم) فى (خلقكم) .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبلكـــــم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (قبل) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لعلكـــــم : (لعلّ) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح ، وهو من أخوات (إن) ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تتقـــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون[٢٢] ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعلّ) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون ، لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- فى محل نصب نعت ثانٍ لـ (ربكم) فى الآية الحادية والعشرين (اعبدوا ربكم الذى ...) .
- فى محل نصب بدل من (ربكم) .
- فى محل نصب مفعول به لـ (تتقون) فى آخر الآية الكريمة (لعلكم تتقون . الذى جعل ...) .
- فى محل نصب على المدح بتقدير فعل محذوف .
- فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : « هو الذى » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

---

(٢٢) أصل الفعل (تتقون) هو « تَوْتَقِيُونَ » ووزنه الصرفى « تَفْتَعِلُون » وهو من « وَقَيْتُ » ، وقُلبت الواو تاءً ، وأُدْغِمت فى تاء الافتعال ، واستثقلت الضمة على الياء ، فنقلت إلى ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها ، والوزن الصرفى للفعل (تتقون) هو « تفتعون » بعد هذا الحذف .

ـــ فى محل رفع مبتدأ ، وخبره (فلا تجعلوا لله أنداداً) .

جعـــــل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لكــــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين ، فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل) .

الأرض : ـــ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، إذا كان الفعل (جعل) بمعنى « خلق » المتعدى إلى مفعول واحد ، و (فراشاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـــ مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، إذا كان الفعل (جعل) بمعنى « صيّر » ؛ أى من أفعال « التحويل » ، و (فراشاً) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فراشـــــاً : سبق إعرابها .

والسـمـاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (السماء) اسم معطوف على (الأرض) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بنـــــــاء : اسم معطوف على (فراشاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأنـــــزل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (الذى جعل لكم) .

مـــــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

السـمـــاء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق :

ــ متعلق بالفعل (أنزل) .

ــ متعلق بمحذوف حال من كلمة (ماء) وكان صفة لها « وأنزل ماءً من السماء » فلمّا تقدمت الصفة (من السماء) على الموصوف (ماء) كما فى الآية الكريمة صارت حالاً(٢٣) .

مــــــاءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فأخـــرج : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنزل) .

بــــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج) .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الثمـــرات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور :

ــ متعلق بالفعل (أخرج) .

ــ متعلق بمحذوف حال من (رزقاً) الآتى ، وكان فى أصله

(٢٣) هناك قاعدة خاصة بترتيب الكلام فى الجملة العربية تقول : إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً ، ويستشهد النحويون على ذلك بقول ذى الرمة :

لميَّةَ موحشاً طللُ   يلوحُ كأنه خَلَلُ

ويقولون بأن كلمة (موحشاً) كانت فى الأصل صفة لكلمة « طلل » ؛ أى « طلل موحش » ، ولما تقدمت على « طلل » نصبت على الحال ومن أمثلة ذلك : جاء ناجحاً طالبٌ ، وأصلها : جاء طالب ناجح .

صفةً له : « فأخرج به رزقاً من الثمرات » ، فلما تقدم الجار والمجرور صار حالاً .

رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (رزقاً) .

فلا تجعلوا : الفاء استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى على السكون ، و (تجعلوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجعلوا) .

أنداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأنتم : الواو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فلا تجعلوا) .

* * *

وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾

وإن : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

ريـــب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) .

مِمَّـــا : وهى مكونة من كلمتين :

ـــ (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميماً وأُدْغِمت فى ميم (ما) .

ـــ (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ريب) .

نَزَّلْنَـــا : (نزّل) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

عبدنـــــا : (عبد) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نزل) ، و (عبد) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فأتـــــوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، وتفيد الربط ، والفعل (ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط (إن كنتم ... فأتوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بســـــورة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (سورة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ائتوا).

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

مثلـــــه : (مثل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق صفة لـ (سورة) ، و (مثل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وادعـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (ادعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جملة (فأتوا) .

شـهـداءكم : (شهداء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور :

ـــ متعلق بالفعل (ادعوا) .
ـــ متعلق بمحذوف حال من « الشهداء » .
و (دون) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
إن : حرف شرط مبنى على السكون .
كنتـــــم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

صادقيـــن : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف ، والتقدير : « إن كنتم صادقين فافعلوا » ، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

فـــــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

لـــــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .
تفعلـــــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ولـــــــن : الواو اعتراضية ، حرف مبنى على الفتح ، و (لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تفعلـــــوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

فاتقـــــوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف مبنى على الفتح ، وتفيد الربط ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط (فإن لم تفعلوا ... فاتقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

النـــــار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

التـــــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة .

وقودهـــــا : (وقود) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

النـــــاس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

والحجـــارة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الحجارة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أُعِـــدَّتْ : (أُعِدَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من (النار) ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

للكافريـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُعِدَّ) .

* * *

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾

وبشّـــــر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (بشّر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

آمنـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وعملـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول ؛ فلا محل لها من الإعراب .

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم .

جنـــاتٍ : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم ، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر ، له وجهان من الإعراب :

— فى محل نصب مفعول به للفعل (بشِّر) .
— فى محل جر بباء محذوفة ؛ أى « بأن لهم جنات » والجار والمجرور وتقديره « بوجود جنات لهم » متعلق بالفعل (بشّر) .

تجـــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

تحتهـــا : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى) ، و (تحت) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

الأنهـــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (جنات) .

كُلَّمَـــا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (قالوا) وهو جواب (كلما) .

رُزِقُـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها .

منهـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون و (ها) ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (رزقوا) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ثمـــــرة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رزقاً) الآتى .

رزقـــــاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمفعول الأول هو واو الجماعة فى (رُزِقوا) التى تحولت إلى نائب الفاعل حين بناء الفعل للمجهول .

قالـــــوا : ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (كلما رزقوا ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل نصب صفة ثانية لكلمة (جنات) ، والصفة الأولى كانت جملة (تجرى من تحتها الأنهار) .

هـــــذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

رُزِقنـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو مبنى للمجهول ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : « رُزِقْناه » .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبـــــــلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جرٍّ لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى[٢٤] ، والتقدير : « من قبل هذا » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (رُزِق) .

وأُتُـــــوا : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (أتوا) أصله « أُتِيُوا » فهو فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة ، لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُتُوا) .

متشـــابهاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الضمير فى (به) .

ولهـــــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فيهــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أزواج) الآتى .

أزواج : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

---

(٢٤) مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية بناء الظرف على الضم ، إذا قُطِع عن الإضافة لفظاً لا معنى ، والمقصود بذلك أن قوله تعالى (لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ) [الروم/٤] لا نجد بعد كلمتى (قبل) و (بعد) مضافاً إليه ، وهذا هو المقصود بالقطع عن الإضافة من الناحية اللفظية ، أما من حيث الدلالة أوالمعنى ؛ فالتقدير : « من قبل ذلك ومن بعده » .

مطهـــــرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

وهـــــــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فيهــــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى .

خالــدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يستحى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة وهى لام الكلمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يضـــرب : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يستحى) ، أو فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف ، والتقدير : « من أن يضرب » ؛ أى « من الضَّرْب » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستحى) .

مثـــلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مــــا : ـ زائدة ، حرف مبنى على السكون ، و (بعوضة) بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ نكرة مبنية على السكون فى محل نصب بدل من (مثلاً) ، و (بعوضة) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ، والتقدير : « إن الله لا يستحى أن يضرب مثلاً شيئاً من الأشياء بعوضةً » .

بعوضـــة : سبق إعرابها .

فمــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) نكرة مبنية على السكون فى محل نصب معطوفة على (ما) الأولى ، أو على (بعوضة) إن جعلْتَ (ما) زائدة .

فوقهـــا : (فوق) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بمحذوف صفة لـ (ما) ، و (فوق) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فأمـــا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون(٢٥) .

---

(٢٥) يقول النحاة عن « أمّا » إنها حرف تضمن فى معناه الشرط ؛ فإذا قلت : أمّا علىٌّ فمجتهدٌ ، كان =

ـــ لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، على أن (ماذا) مكونة من كلمتين .

بهـــــذا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أراد) .

مثـــــلاً : لك فيها وجهان من الإعراب :

ـــ تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ـــ حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال (ذا) فى (بهذا) .

يضـــــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (مثلاً) .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُضِلُّ) .

كثيـــــراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ويهـــــدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يَهْدِى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يُضِل به كثيراً) .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدى) .

كثيـــــراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ومـــــــا : الواو استئنافية أو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

يضـــــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـــ لا محل لها من الإعراب ، إذا أعربنا الواو استئنافية .
ـــ فى محل نصب حال ، إذا أعربنا الواو للحال ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يضل) و (يهدى) السابقين عليه .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضل) .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .
الفاســقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَـٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح :

ـــ فى محل نصب صفة لـ (الفاسقين) فى الآية الكريمة السابقة .
ـــ فى محل رفع مبتدأ ، وخبره (أولئك هم الفاسقون) .

ينقضــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

عهـــد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عهد الله) ، و(بعد) مضاف

ميثاقــه : (ميثاق) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (ميثاق) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ويقطعون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يقطعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول (ينقضون) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أمـــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أمر) .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يُوصَـــلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مبنى

للمجهول ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر له وجهان من الإعراب :

ـ فى محل نصب بدل من (ما) .
ـ فى محل جر بدل من الهاء فى (به) .

ويفسدون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يفسدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ينقضون) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

فى : حرف جر مبنى على السكون .
الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسدون) .

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين ، فى محل رفع مبتدأ ثانٍ .

الخاسرون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل رفع خبر (الذين) التى فى أول الآية الكريمة ، إذا أعربناها مبتدأ .

وهناك وجه إعرابى آخر :

ـ (هم) ضمير فَصْل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين ، لا محل له من الإعراب .

ـ (الخاسرون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل رفع خبر (الذين) التى فى أول الآية الكريمة) إذا أعربناها مبتدأ .

* * *

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾

كيـــف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال .

تكفـرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بـــــالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تكفرون) .

وكنتــــم : الواو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

أمواتـــاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكفرون) .

فأحياكـم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أحيا) فعل ماضٍ مبنى

على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كنتم أمواتاً) فهى فى محل نصب ، و (كم) من (فأحياكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

يميتكـــم : (يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

يحييكـــم : (يُحْيِى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

إليـــــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُرْجعون) الآتى .

ترجعـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها .

★ ★ ★

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩)

هـــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

خلـــــق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق) .

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول .

جميعـــــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ثـــــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

استـــوى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (خلق) .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الســمـــاء : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استوى) .

فسـواهـن : مكونة من ثلاث كلمات :

ـــ الفاء حرف عطف مبنى على الفتح .

ـــ (سَوَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استوى) فلا محل لها من الإعراب .

ـــ (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

ســبـــع : بدل من (هُنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

سـمـوات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وهــــــو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

بكـــــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى ، و (كل) مضاف

شـــــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليـــــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾

وإذ : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره « اذكر إذ » مبنى على السكون فى محل نصب ، والجملة من الفعل المحذوف « اذكر » وفاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

ربك : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها ، و (رب) مضاف ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

للملائكة : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الملائكة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) .

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر ، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

جاعل : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جاعل) .

خليفـــــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذى نصبه اسم الفاعل (جاعل) ؛ لأنه يعمل عمل فعله .

قالـــــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أتجعـــــــل : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (تجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

فيهـــــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجعل) .

مَـــــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يُفْسِـــــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فيهـــــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسد) .

ويســـفك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يسفك) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يفسد) .

الدمـــاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ونحـــن : الواو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

نسبّـــح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أتجعل) .

بحمـــدك : مكونة من ثلاث كلمات :

ـ الباء حرف جر مبنى على الكسر .

ـ (حَمْد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نسبح) ، و (حمد) مضاف

ـ الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ونقـــدس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (نقدس) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (نسبح) .

لـك : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقدس) .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

أعلــــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تعلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما لا تعلمونه » .

* * *

وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾

وعلـــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (علّم) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

آدم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، أو للعلمية ووزن الفعل[٢٦] .

(٢٦) آدم : أبو البشر ، قيل : سُمّى بذلك لكون جسده من أديم الأرض ، وقيل : لسُمْرةٍ فى لونه ،

الأسمـــاء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كلَّهـــا : (كل) توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

عرضهـم : (عرض) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وعلَّم آدم) فلا محل لها من الإعراب ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به(٢٧) .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الملائكـة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عرض) .

فقـــال : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (عَرَضَهم) .

أنبؤنـــى : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى

= وقيل : سُمّى بذلك لكونه من عناصر مختلفة وقوى متفرقة ، وقيل سُمى بذلك لما طُيِّب به من الروح المنفوخ فيه المذكور فى قوله : (ونفختُ فيه من روحى) [الحجر/٢٩ و ص/٧٢] وجَعَل له به العقل والفهم والروية التى فُضِّل بها على غيره . وآدم مشتق من الأدْمة ، وأصله : أأْدَم وقد قُلبت الهمزة الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها .

(٢٧) قال العلى القدير (عرضهم) لا (عرضها) ؛ لأن (ها) ضمير يعود على غير العقلاء ، والمراد فى الآية الكريمة مسميات الأشياء ، وفيهم من يعقل ومن لا يعقل ، فغُلِّب جانب من يعقل على جانب ما لا يعقل ؛ لذلك كان الجمع بضمير من يعقل (هم) . ولعله من المفيد أن نشير إلى أنه من الأخطاء الشائعة قولهم : الأقلام اشتريتهم ، مثلاً ؛ فالصحيح نحويًّا أن تقول : الأقلام اشتريتها ، باستعمال (ها) ؛ لأن الأقلام غير عاقل .

على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » ، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بأسماء : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (أنبؤنى) ، و (أسماء) مضاف

هؤلاء : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه مما قبله ، والتقدير : « إن كنتم صادقين فأنبؤنى » ، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه

الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

عِلْـــــم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع بدل من موضع (لا علم) ، وموضعه الرفع .

علمتنـــا : مكونة من ثلاث كلمات :

— (علّم) فعل ماض مبنى على السكون ، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة .

— والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

— و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

إنـــك : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

أنـــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

العليـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك إعراب ثانٍ :

ـ (أنت) ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ـ (العليم) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك إعراب ثالث :

ـ (أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك) .

ـ (العليم) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الحكيــــم : خبر ثانٍ للمبتدأ أو لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة .

* * *

قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

آدم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

أنبئهـــم : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره

« أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يا آدم أنبئهم) فى محل نصب « مقول القول » ، و (هم) فى (أنبئهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بأسمائهم : مكونة من ثلاث كلمات :

ـــ الباء حرف جر مبنى على الكسر .

ـــ (أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (أنبئهم) ، و (أسماء) مضاف

ـــ و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فلمـــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال) .

أنبأهـــم : (أَنْبَأَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بأسمائهم : مكونة من ثلاث كلمات :

ـــ الباء حرف جر مبنى على الكسر .

ـــ (أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنبأ) ، و (أسماء) مضاف

ـــ و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

« هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) وهى شرطية غير جازمة .

ألـــــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

أقُـــــل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أقُلْ) .

إنـــــى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

أعلـــــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

غيـــــب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

السـموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

وأعلـــــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره

« أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أعلم) الأولى الواقعة خبر (إن) .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تبـــدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب « صلة الموصول » ، والعائد محذوف والتقدير : « ما تبدونه » .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى .

كنتـــم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

تكتمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « وما كنتم تكتمونه » .

* * *

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾

وإذ : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره « اذكر إذ » مبنى على السكون فى محل نصب ، والجملة من الفعل المحذوف « اذكر » وفاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قُلْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

للملائكة : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الملائكة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا) .

اسجدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

لآدم : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (آدم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، أو للعلمية ووزن الفعل ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اسجدوا) .

فسجدوا : الفاء واقعة فى جواب الأمر حرف مبنى على الفتح ، (سجدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير

متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الأمر (اسجدوا) .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

إبليس : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة(٢٨) .

أبَى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (إبليس) .

واستكبر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (استكبر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أبى) فهى فى محل نصب .

وكان : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى عاطفة أو استئنافية ، و (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الكافرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها :

(٢٨) للاستثناء ها هنا وجهان ؛ أولهما أنه منفصل أو منقطع على قول من قال إن « إبليس » لم يكن من الملائكة ، والآخر أنه متصل على قول من قال إن « إبليس » من الملائكة ، والوجه الأول هو الصحيح عند المفسرين . انظر : معانى القرآن وإعرابه للزجاج : ٨٢/١ .

ـــ فى محل نصب معطوفة على جملة (استكبر) إذا كانت الواو عاطفة .

ـــ لا محل لها من الإعراب إذا كانت الواو استئنافية .

* * *

وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾

وقُلْنَـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (قلنا) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

آدم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

اسكـــن : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يا آدم اسكن) فى محل نصب « مقول القول » .

أنـــــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (اسكن) .

وزوجـك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (زوج) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (اسكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

الجنـــــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وكُــــلا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (كلا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اسكن) ، فلا محل لها من الإعراب .

منهــــا : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُلَا) .

رغــــداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : « وكلا منها أكلاً رغداً » .

حيــــث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف « أكْلاً » ؛ لأنه مصدر .

شـــئتما : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نهى مبنى على السكون يجزم الفعل المضارع .

تقربـــا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كلا) فلا محل لها من الإعراب .

هــــذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به .

الشـجـرة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فتكونـــــا : لك فيها وجهان من الإعراب :

ـــ الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تكونا) فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو معطوف على الفعل (تقربا) ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون) .

ـــ الفاء للسببية ، حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تكونا) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون) ، و « أن » المضمرة والفعل (تكون) فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الذى دلّ عليه قوله تعالى : (ولا تقربا) ، والتقدير : « لا يكن منكما قِرْبانٌ وكونٌ من الظالمين » .

مـــــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الظالميـــن : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون) ، والجملة من (تكون) اسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولا تقربا) فلا محل لها من الإعراب .

* * *

﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ (٣٦)

فأزلهمـــا : مكونة من ثلاث كلمات :

ــ الفاء حرف عطف مبنى على الفتح .

ــ (أزلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

ــ (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

الشيطـان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قلنا يا آدم) .

عنهـــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أزلّ) .

فأخرجهما : مكونة من ثلاث كلمات :

ــ الفاء حرف عطف مبنى على الفتح .

ــ (أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فأزلهما الشيطان) لا محل لها من الإعراب .

ــ (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مِمّـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج) .

كانـــــــا : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

فيـــــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وقلنـــــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أخرجهما) .

اهبطـــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بعضكـــم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لبعـــــض : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (بعض) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بكلمة (عدو) .

عـــــدو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا) .

ولكـــــم : الواو استئنافية أو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى

على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (مُسْتَقَرّ) .

مستقــر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا) .

ومتـــاع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (متاع) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

حيـــن : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (متاع) .

* * *

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

فتلقـــى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (تَلَقَّى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر .

آدم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، أو للعلمية ووزن الفعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربـــــه : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تَلَقَّى) ، و (رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

كلمـــات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم[٢٩] .

فتـــــاب : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فتلقى آدم) .

عليـــــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب) .

إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

هـــــو : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

التـــواب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى ثانٍ :

ـــ (هو) ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
ـــ (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وهناك وجه إعرابى ثالث :

---

(٢٩) هناك قراءة قرآنية بنصب (آدم) على أنه مفعول ورفع (كلمات) على أنها فاعل . وربط العلماء تلك القراءة بالمعنى فكأن الكلمات هى التى أنقذت آدم ويسرت له التوبة من الله تعالى ، فهى الفاعلة وهو المستنقذ بها . انظر : كتاب السبعة فى القراءات لابن مجاهد : ص ١٥٣ ؛ والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : ١/٢٣٦ــ٢٣٨ .

ـ (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للهاء فى (إنه) .

ـ (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الرحيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) أو للمبتدأ (هو) حسب وجه الإعراب ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو صفة لـ (التواب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

* * *

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

قلنـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اهبطـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

منهـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اهبطوا) .

جميعـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا) .

فإمَّـــــا : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

ـ الفاء حرف عطف مبنى على الفتح .
ـ (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميماً وأُدْغمت فى ميم (ما) .
ـ (ما) زائدة للتوكيد ، حرف مبنى على السكون .

يأتينكـم : (يأتى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة فى محل جزم فعل الشرط ، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

منِّـى : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية ، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (يأتينكم) .

هـدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

فمـن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تبـع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

هُـدَاى : (هُدَى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط الثانى (مَنْ) حرف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

خَـوْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليهـــــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط الثانى (مَنْ) ، وجملة الشرط والجواب (تبع هداى فلا خوف عليهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط (فمن تبع ...) فى محل جزم جواب الشرط الأول (إمَّا يأتينكم ...) ، وجملة الشرط الأول مع جوابه معطوفة على جملة (قلنا) فى صدر الآية الكريمة فلا محل لها من الإعراب .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هـــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يحزنـــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر (ولا هم يحزنون) معطوفة على جملة (فلا خوف عليهم) فهى فى محل جزم مثلها .

★ ★ ★

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾

والذيـــــن : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

كفـــــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وكذبوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب .

بآياتنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا) ، و (آيات) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (والذين كفروا ... أولئك أصحاب) معطوفة على جملة (فمن تبع هداى ...) فى الآية الكريمة السابقة ؛ فهى فى محل جزم ، و (أصحاب) مضاف

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى .

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (أصحاب)

أو (النار) ، والذى أباح ذلك أن الضمير (هم) يعود على أصحاب ، والضمير فى (فيها) يعود على (النار) .

* * *

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

بنــــــى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، و (بنى) مضاف

إسرائيـــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

اذكـــروا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يابنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

نعمتــــى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة التى منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، و (نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

التــــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة) .

أنعمـــت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ،

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « أنعمتها » .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنعم) .

وأوفـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أوفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

بعهـــدى : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والجار والمجرور بالفعل (أوفوا) ، و (عهد) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أوفِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ لأنه واقع فى جواب الأمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، وجملة (وأوفوا بعهدى أوف) معطوفة على جملة (اذكروا) الواقعة جواب النداء ؛ فلا محل لها من الإعراب .

بعهدكـم : الباء حرف مبنى على الكسر ، و (عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوف) ، و (عهد) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وإيـــاى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « وإياى ارهبوا فارهبون » ، والياء من (إياى) علامة على المتكلم حرف مبنى على الفتح .

فارهبـــــون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح[30] و (ارهبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله ، وجملة (وإياى فارهبون) معطوفة على جملة (وأوفوا بعهدى ...) فلا محل لها من الإعراب . والنون فى (فارهبون) للوقاية حرف مبنى على الكسر ، والياء المحذوفة « فارهبونى » ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

* * *

وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾

وآمنـــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وإياى فارهبون) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمنوا) .

(٣٠) هناك خلاف بين النحاة حول إعراب الفاء الداخلة على الفعل المقدم معموله فى الأمر والنهى نحو « زيداً فاضربْ » و « خالداً فلا تُهِنْ » فذهب قوم إلى أنها عاطفة ، وقالوا الأصل فى نحو « زيداً فاضرب » هو « تنبه فاضرب زيداً » . فالفاء عاطفة على « تنبه » ثم حذف الفعل المعطوف عليه ، فلزم تأخير الفاء لئلا تقع صدراً ، فلذلك قدم المعمول عليها . انظر : الجنى الدانى فى حروف المعانى : ص ٧٣ وما بعدها .

أنزلْـــتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بما أنزلْتُه » .

مصدقـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الهاء المحذوفة فى « بما أنزلته » .

لـمـــــا : اللام حرف جر مبنى على الكسر وهى زائدة ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون وهو مجرور لفظاً منصوب تقديراً على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقاً) .

معكـــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (مع) مضاف و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف يجزم الفعل المضارع مبنى على السكون .

تكونـــوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسمَ (تكونوا) .

أول : خبر (تكونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (آمنوا) ، فلا محل لها من الإعراب ، و (أول) مضاف

كافـــر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٣١] .

---

(٣١) كلمة (كافر) صفة لموصوف محذوف ، والتقدير : « أول فريق كافر » ، ولهذا جاء بلفظ الواحد والخطاب لجماعة .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (كافر) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون ، يجزم الفعل المضارع .

تشتـــروا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تكونوا أول كافر) فلا محل لها من الإعراب .

بآياتـــى : مكونة من ثلاث كلمات :

- الباء حرف جر مبنى على الكسر .
- (آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تشتروا) ، و (آيات) مضاف
- وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثمنـــــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قليــــلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

وإيــــاى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « وإياى اتقوا فاتقون » ، والياء من (إياى) علامة على المتكلم حرف مبنى على الفتح .

فاتقـــــون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجماعة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله ، وجملة (وإياى فاتقون) معطوفة على جملة (ولا تشتروا بآياتى ثمناً قليلاً) ؛ فلا محل لها من الإعراب ، والنون فى (فاتقون) للوقاية حرف مبنى على الكسر ، والياء المحذوفة « فاتقونى » ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

* * *

وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع ، حرف مبنى على السكون .

تلبســـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تشتروا) فلا محل لها من الإعراب .

الحـــــقَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالباطـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تَلْبِسوا) .

وتكتمـــوا : لك فيها وجهان من الإعراب :

ـــ الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تكتموا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو معطوف على (تلبسوا) ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تلبسوا)؛ فلا محل لها من الإعراب .

ـــ الواو للمعية ، حرف مبنى على الفتح ، و (تكتموا) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد الواو وعلامة نصبه حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و « أن » المضمرة مع الفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الذى دلّ عليه قوله تعالى : (ولا تلبسوا) ، والتقدير : « لا يكن منكم لَبْسٌ ... وكتمانٌ » .

الحـــــقَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأنتــــــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تعلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكتموا) .

★ ★ ★

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾

وأقيمـــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تلبسوا) فلا محل لها من الإعراب .

الصــــلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وآتــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا) فلا محل لها من الإعراب .

الزكــــاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واركعــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اركعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتوا) فلا محل لها من الإعراب .

مــــــع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (اركعوا) ، و (مع) مضاف

الراكعيــن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾

أتأمـــرون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (تأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

النـــــاس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالبـــــر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (البر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمرون) .

وتنســـون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تنسون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تأمرون) فلا محل لها من الإعراب .

أنفسكـم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وأنتـــــم : الواو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تتلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ

(أنتم) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تنسون) .

الكتـاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أفـــلا : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تعقلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتأمرون) .

* * *

وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾

واستعينـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (استعينوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على قوله تعالى : (واركعوا مع الراكعين) فى آخر الآية الكريمة الثالثة والأربعين ؛ فلا محل لها من الإعراب .

بالصبـــر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الصبر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استعينوا) .

والصـلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الصلاة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وإنهـــا : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على

السكون فى محل نصب اسم (إن)[٣٢] .

لكبيـــــرة : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، و (كبيرة) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الخاشعين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (كبيرة) .

* * *

ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة للخاشعين فى الآية الكريمة السابقة : (وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين) .

يظنـــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أنهـــــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

---

(٣٢) الضمير فى (إنها) يعود على (الصلاة) ، ولم يقل العلى القدير (إنهما) على الرغم من تقدم (الصبر) ، ولكن نشير إلى أنه مما يطبع الأسلوب القرآنى المعجز تقدم اسمين ، ثم التعبير بالضمير عن أحدهما ، كقوله تعالى : (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله) [التوبة/٣٤]، ولم يقل ــ سبحانه ــ « ينفقونهما » . وقال تعالى : (وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها) [الجمعة/١١] ولم يقل ــ سبحانه ــ « إليهما » . وهناك احتمال آخر للتعبير بالمفرد فى قوله تعالى (وإنها لكبيرة) وهو أن يكون الضمير (ها) يعود على الاستعانة لدلالة (استعينوا) عليها ؛ أى « إن الاستعانة لكبيرة » ، والله تعالى أعلم .

ملاقـــو : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى (ظن) ، و (ملاقو) مضاف

ربهـــــم : (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وأنهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ) .

إليـــــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بـ (راجعون) الآتى .

راجعـــون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول من (أنهم ملاقو) .

★ ★ ★

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

بنـــــى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، و (بنى) مضاف

إسرائيـــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

اذكـــروا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يابنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

نعمتـــى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، و (نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

التـــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة) .

أنعمـــتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « أنعمتها » .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنعمت) .

وأنـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر ، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ) .

فضلتكـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ) ، و (أن)

واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على (نعمتى) فى محل نصب ، والتقدير : « اذكروا نعمتى وتفضيلى إياكم » ، و (كم) من (فضلتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

العالميـــن : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضلتكم) .

* * *

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (٤٨)

واتقـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) فى الآية الكريمة السابقة الواقعة جواب النداء ؛ فلا محل لها من الإعراب .

يومـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣٣] .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تجـــزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

نفـــس : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى

(٣٣) كلمة « يوم » من الظروف المتصرفة ؛ لذلك تقول : يوم الجمعة يوم مبارك ، فـ « يوم » الأولى مبتدأ والثانية خبر وقد قال ابن الأنبارى عن نصبها فى الآية الكريمة : « (يوماً) منصوب ؛ لأنه مفعول (اتقوا) لا على الظرف ؛ لأنه كان يوجب تكليفهم يوم القيامة ، وليس المعنى كذلك ، وإنما المعنى : واتقوا عذاب يوم ؛ فحُذِف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه » . البيان : ١/٨٠ .

محل نصب صفة لـ (يوماً) ، والعائد على الموصوف (يوماً) محذوف ، والتقدير : « لا تجزى فيه نفسٌ » .

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

نفـــــس : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (تجزى) .

شـيئـــــاً : لك فيه وجهان من الإعراب :

ــ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ــ نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ لأنه فى موضع « جَزَاء » .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يُقْبَـــــلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول .

منهـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْبَل) .

شـفاعــةٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (لا تجزى نفسٌ) فى محل نصب صفة ثانية لـ (يوماً) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يُؤْخَـــــذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول .

منهـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُؤخَذ) .

عـــدل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٣٤] ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ولا يُقْبل منها شفاعة) فى محل نصب صفة ثالثة لـ (يوماً) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يُنْصَـرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم) ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ولا يُؤْخَذ منها عَدْلٌ) فى محل نصب صفة رابعة لـ (يوماً) .

* * *

وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (نعمتى) فى الآية السابعة والأربعين ، والتقدير : « واذكروا إذْ نجيناكم » .

(٣٤) أشار المفسرون إلى أن المقصود بالعدل ها هنا « الفِدْية » .

نجيناكـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها ، و (كم) من (نجيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

آل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نجيناكم) ، و (آل) مضاف(٣٥)

فرعـــون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة(٣٦) .

يسومونكم : (يسومون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (آل فرعون) ، و (كم) من (يسومونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

ســـــوء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

العـذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

(٣٥) أصل كلمة (آل) هو « أهل » ، وأبدلوا من الهاء همزةً فصار « أأل » ، فاستثقلوا اجتماع همزتين فقلبوا الهمزة الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها . والدليل على أن الأصل هو « أهل » التصغير ؛ إذ إننا نقول فى تصغير (آل) « أُهَيْل » . وللتصغير فائدته فى معرفة أصول الكلمات ؛ فهو يرد الأشياء إلى أصولها ، كما حدث مع (آل) ؛ فالهاء من أصل الكلمة . ومن أمثلة ذلك أيضاً تصغير الكلمات : ميزان وميقات وميعاد ، على : مويزين ومويقيت ومويعيد ؛ فالواو أصل من أصول تلك الكلمات الثلاث .

(٣٦) فرعون : لقب ملك مصر فى التاريخ القديم ، وأصله بالمصرية [پَرْعو] بغير نون ، ومعناه : البيت العظيم . ويطلق (فرعون) على كل عاتٍ ، ويجمع على « فراعنة » .

يذبحـــون   فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (آل فرعون) أيضاً .

أبناءكـــم : (أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ويستحيـون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يستحيون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يُذبِّحون) .

نســـــاءكم : (نساء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وفـــــى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (فى) حرف جر مبنى على السكون .

ذلكـــــم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم ، والميم علامة للجمع حرف مبنى على السكون . ويمكن اعتبار (كم) كلمة واحدة ؛ لذلك فهى حرف خطاب مبنى على السكون .

بـــــــلاء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربكـــــم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بلاء) ، و (رب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عظيـــــم : صفة ثانية لـ (بلاء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

* * *

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ نجيناكم) فى الآية الكريمة السابقة .

فَرَقْنَـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

بكـــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فَرَقْنَا) .

البحـــــر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فأنجيناكـم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنجيناكم) فعل ماضٍ مبنى

على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فَرَقْنَا) فهى فى محل جر ، و (كم) من (أنجيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

وأغرقنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أغرقْنَا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أنجيناكم) .

آل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

فرعـــون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وأنتـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تنظـــرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (كم) فى (فأنجيناكم) .

* * *

وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ فَرَقْنَا) فى الآية الكريمة السابقة .

واعدنــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها .

موســـى : مفعول به أول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

أربعيـــن : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم(٣٧) .

ليلـــة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

اتخذتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (واعدنا) .

العجـــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(٣٨) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى

---

(٣٧) كلمة (أربعين) فى الآية الكريمة ليست ظرفاً ؛ لأنه يُصيِّر المعنى : واعدناه فى أربعين ليلة ، وليس المعنى على ذلك ، وإنما المعنى أن الوعد كان بتمام أربعين ليلة ، لذلك كان إعراب الكلمة على أنها مفعول به ثانٍ .

(٣٨) الفعل (اتخذ) يتعدى إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما ، على أن يكون الثانى مقدراً ، ونتوصل إليه من المعنى نفسه ، والتقدير فى الآية الكريمة : « ثم اتخذتم العجل إلهاً » . و « إلها » هو المفعول الثانى فى هذا التقدير .

(اتخذتم) أو (العجل) ، و (بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وأنتـــــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تنظـــرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم) .

★ ★ ★

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

عَفَوْنـــــا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (اتخذتم) .

عنكـــــم : (عَنْ) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عَفَوْنَا) .

مــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعــــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (عنكم) ، و (بعد) مضاف

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

لعلكـم : (لعلّ) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذْ واعدنا) فى الآية الكريمة الحادية والخمسين .

آتينـا : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

موسـى : مفعول به أول منصوب بفتحة واحدة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

الكتـاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والفرقـان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و(الفرقان) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لعلكـــــم : (لعل) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تهتـــــدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنيِ على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ آتينا) فى الآية الكريمة السابقة .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

موســــى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها .

لقومـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوم) اسم مجرور باللام

وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) ، و (قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

قـــــــوم : (قوم) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، وهو مضاف ، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ؛ إذ التقدير « ياقومى » .

إنكـــــم : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ) .

ظلمتـــــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب « جواب النداء » ، وجملة النداء (ياقومِ ...) فى محل نصب « مقول القول » .

أنفسكـم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

باتخاذكـم : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

ــ الباء حرف جر مبنى على الكسر .

ــ و (اتخاذ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ظلمتم) ، و (اتخاذ) مضاف

ـــو (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

العجـــــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذى نصبه المصدر (اتخاذ) ؛ لأنه يعمل عملَ الفعل .

فتوبـــــوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (توبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب . وهناك إعراب آخر للفاء :

ـــ استئنافية ، وجملة (توبوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

بارئكــــم : (بارىء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توبوا) ، و (بارىء مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فاقتلـــــوا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (اقتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (توبوا) لا محل لها من الإعراب .

أنفسـكـم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ذلكــــم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، و (كم) للخطاب حرف مبنى على السكون ، أو الكاف للخطاب حرف مبنى على الضم ، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون .

خيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) .

عنـــــد : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (لكم) ، و (عند) مضاف

بارئكـــم : (بارىء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فتـــاب : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تاب) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة مفهومة من السياق ، والتقدير : « ففعلتم فتاب عليكم » ، وهى معطوفة على (قال) الواقعة مضافة إلى (إذ) ، فهى فى محل جر[٣٩] .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب) .

إنـــــه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

هـــــو : لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب :

---

(٣٩) أشار الزمخشرى إلى أن هذا خطاب من العلى القدير لهم على طريق الالتفات ، والتقدير : « ففعلتم ما أمركم به موسى فتاب عليكم بارئكم » . انظر الكشاف : ٢٨١/١ .

ـــ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ، و (التواب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ـــ ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب ، و (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ـــ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للهاء فى (إنه) ، و (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

التـــواب : سبق إعرابها .

الرحيـــم : يرتبط إعرابها بما قبلها ؛ لذلك تحتمل أوجه الإعراب الآتية :

ـــ خبر ثانٍ لـ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
ـــ خبر ثانٍ لـ (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
ـــ صفة لـ (التواب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

★ ★ ★

وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوفة على (وإذ قال موسى) فى الآية الكريمة السابقة .

قلتـــــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

يــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

موســـى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر ، فى محل نصب .

لــــن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

نؤمـــن : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب « جواب النداء » ، وجملة النداء (يا موسى ...) فى محل نصب « مقول القول » .

لـك : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن) .

حتــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

نـــرى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد (حتى) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، و (أن) المضمرة مع الفعل فى تأويل مصدر مجرور بـ (حتى) ، والتقدير : « حتى رؤية ... » والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن) .

الله : لفظ الجلالة ، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

جهـــرة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الضمير فى

(قلتم) ، والتقدير : « قلتم ذلك مجاهرين » . وهناك وجه إعرابى آخر :

ــ (جهرة) : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والتقدير : « حتى نرى الله رؤيةً جهرةً » .

ولكن الإعراب على الحال هو الأفضل .

فأخذتكم : مكونة من أربع كلمات :

ــ الفاء حرف عطف مبنى على الفتح .
ــ (أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .
ــ التاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .
ــ (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

الصاعقة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قلتم) من (وإذ قلتم ياموسى) ؛ فهى فى محل جر مثلها .

وأنتم : الواو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (فأخذتكم) .

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

بعثناكـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملةِ من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فأخذتكم الصاعقة) ، و (كُم) فى (بعثناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بعثناكم) ، و (بعد) مضاف

موتكـــم : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لعلكـــم : (لعل) حرف يدل على الترجِّى مبنى على الفتح ، و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تشكـرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

وظللنـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ظللنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (ثم بعثناكم) فى الآية الكريمة السابقة .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ظللنا) .

الغمـــام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(٤٠) .

وأنزلنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنزلْنَا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ظللنا) فى محل جر .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الصم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلْنَا) .

(٤٠) قال الزمخشرى عن تفسير (وظللنا عليكم الغمام) : « (وظللنا) وجعلنا الغمام يظللكم وذلك فى التِّيه ، سخر الله لهم السحاب يسير بسيرهم يظللهم من الشمس ، وينزل بالليل عمود من نار يسيرون فى ضوئه ، وثيابهم لا تتسخ ولا تبلى » . [الكشاف : ٢٨٢/١] ، و (الغمام) مفعول على أن الفعل (ظللنا) بمعنى « جعلنا » ، وإذا لم يكن بهذا المعنى فيكون منصوباً على نزع الخافض (حرف الجر) والتقدير : « وظللنا عليكم بالغمام » . والله تعالى أعلم .

المَـــــنَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(٤١) .

والسَّلْوى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (السلوى) اسم معطوف على (المن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر(٤٢) .

كلـــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب على أنها « مقول القول » لفعل محذوف ؛ أى « على إرادة القول » .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

طيبـــات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا) ، و (طيبات) مضاف

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

رزقناكـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ومـــــــا : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (ما) نافية حرف مبنى على السكون .

(٤١) قال الزجاج : « جملة المنّ ما يمن الله به مما لا تعب فيه ولا نَصَب ، وأهل التفسير يقولون إن المن شيء يسقط على الشجر حلو يُشْرب ، ويقال إنه التَّرَنْجين » . والترنجين : مادة لزجة حلوة تشبه العسل تسقط على الأشجار ، والشجرة مائعة ثم تجمدفيجمعهاالناس». انظر معانى القرآن وإعرابه : ١٠٦/١ ، والهامش أيضاً .

(٤٢) السلوى : طائر كالسُّمانى . و (المن والسلوى) إشارة إلى ما أنعم الله به عليهم عند بعض أهل التفسير .

ظلمونـــا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ولكــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على السكون .

كانـــــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

أنفسـهـم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وقد تقدم على الفعل والفاعل (يظلمون) ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

يظلمــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما ظلمونا) .

* * *

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف ،

والتقدير : « واذكر إذ » ، وهو معطوف على ما قبله فى الآية الكريمة الخامسة والخمسين : (وإذ قلتم) .

قلنـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها .

ادخلـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

هـــــذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (ذِهِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به .

القريـــــة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فكلـــوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ادخلوا) الواقعة « مقول القول » .

منهـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا) .

حيـــــث : ظرف مكان مبني على الضم فى محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف « أكلاً » والتقدير : « فكلوا منها حيث شئتم أكلاً رغداً » .

شـــــئتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع

المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها .

رغـــــداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « فكلوا منها حيث شئتم أكلاً رغداً » ، كما سبقت الإشارة .

وادخلـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ادخلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على (ادخلوا هذه القرية) .

البـــــاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سُـجَّـــدًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ادخلوا)[٤٣] .

وقولـــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ادخلوا الباب) .

حِطَّـــــةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير : « مسألتنا حطة » ؛ أى : « حُطَّ عَنَّا ذنوبَنَا » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

نَغْفِـــــرْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه واقع فى جواب الأمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » .

---

(٤٣) (سُجَّدًا) جمع « ساجد » ، كـ « شاهد » و « شُهَّد » .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نغفر) .

خطاياكـم : (خطايا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وسـنزيـــد : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، والسين حرف استقبال مبنى على الفتح ، و (نزيد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المحسـنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

فبـــــدل : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بَدَّلَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (قلنا) فى الآية الكريمة السابقة .

ظلمـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

قــــــولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غيــــــر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ، وهى مضاف

الــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قيــــــل : فعل ماض مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل) .

فأنزلنــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنزلنا) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فبدل الذين ظلموا) ، فهى فى محل جر مثلها .

على : حرف جر مبنى على السكون .

الذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأنزلنا) .

ظلمــــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

رجــــزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

السمـــاء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجزاً) .

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

كانـــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

يَفْسُقـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، و (ما) مع (كان) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير : « بكونهم يَفْسُقُونَ » ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (رجزاً) .

* * *

وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب بفعل محذوف ، والتقدير : « واذكر إذ » ، وهو معطوف على ما فى الآية الكريمة الثامنة والخمسين (وإذ قلنا) .

استسقـى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر .

موســـــى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها .

لقومـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استسقى) ، و (قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

فقلنـــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (استسقى موسى) .

اضْــرِبْ : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بعصـــاك : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (عصا) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اضرِبْ) ، و (عصا) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

الحجـــر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فانفجرت : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (انفجر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انفجر) .

اثنتـــــا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة والتقدير : « فقلنا اضرب بعصاك الحجر فضرب فانفجرت » ، لا محل لها من الإعراب ، لأن الجملة المحذوفة استئنافية(٤٤) .

عشـــــرة : بدل أو عوض من نون المثنى مبنى على الفتح .

عينـــــاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قـــــد : حرف تحقيق مبنى على السكون .

علـــــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

كـــــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (كل) مضاف

أنـــــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مشـــــربهم : (مشرب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كلـــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » على إرادة القول ، والتقدير : « قلنا لهم كلوا » .

واشـربـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اشربوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون

---

(٤٤) قال الفراء : « معناه والله أعلم ـــ فضرب فانفجرت ، فعُرِف بقوله (فانفجرت) أنه قد ضرب . فاكتفى بالجواب ؛ لأنه قد أدّى عن المعنى » . معانى القرآن : ١/ ٤٠ . ومن هنا فإن الانفجار إنما يحصل عن الضرب لا عن الأمر بإيجاده .

فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (كلوا) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

رزق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشربوا) ، و (رزق) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون ، يجزم الفعل المضارع .

تعثـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (اشربوا)[٤٥] .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعثوا) .

مفسـدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تعثوا) .

★ ★ ★

(٤٥) يقال : عَثَا يَعْثُو عَثْوًا وعُثُوًّا ، والعَثْو أشد الفساد .

وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف ، والتقدير : « واذكر إذ » ، وهو معطوف على قوله تعالى : (وإذ استسقى موسى) فى الآية الكريمة السابقة .

قلتـــــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

موســـى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر ، فى محل نصب .

لــــــن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

نصبـــــر : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب « جواب النداء » ، وجملة النداء : (يا موسى لن نصبر) فى محل نصب « مقول القول » .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

طعـــام : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصبر) .

واحــــد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

فـــادع : الفاء حرف مبنى على الفتح وهى عاطفة أو استئنافية ، و (ادْعُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـــ فى محل نصب معطوفة على « مقول القول » ، إذا كانت الفاء عاطفة

ـــ لا محل له لها من الإعراب إذا كانت الفاء استئنافية .

لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ)

ربَّـــك : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضميرَ متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

يخــــرج : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه واقع فى جواب الأمر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

لنـــــا : اللام حرف مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور منعلق بالفعل (يُخْرِجْ)[٤٦] .

(٤٦) الفعل (يُخْرِج) يتعدى إلى مفعول واحد ، وهو محذوف ، والتقدير : « يخرج لنا مأكولاً » .

مـــــــا : (من) حرف مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميماً ، وأدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج) أيضاً .

تنبـــــت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف : « مما تنبته الأرض » .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بقلهـــــا : (بقل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُنْبِتُ) ، و (بقل) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه(٤٧) .

وقثائهـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قِثَّاء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه(٤٨) .

وفومهـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (فُوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه(٤٩) .

---

(٤٧) هناك ما يسمى فى النحو العربى بالبدل على إعادة الخافض (حرف الجر) ، فإن (ممَّا تنبت) : (مما) جار ومجرور ، و (من بقلها) بدل منه على إعادة حرف الجر (من) ومن أمثلته أيضاً قوله تعالى : (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفاً من فضة) [الزخرف/٣٢] فإن (لبيوتهم) بدل من (لمن) بإعادة حرف الجر (اللام) .

(٤٨) القثاء : نوع من البطيخ ، نباق ، قريب من الخيار لكنه أطول . واحدته : قِثَّاءَة .

(٤٩) الفوم : واحدته فومة ، هو الحبة مما يُخْبَز .

وعدسها : الواو حرف حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عَدَس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وبصلها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بَصَل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أتستبدلون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (تستبدلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

هـــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

أدنـــى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول .

بالـــذى : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (أدنى)[٥٠] .

---

(٥٠) يشير قوله تعالى : (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير) إلى قاعدة مهمة خاصة بالأداء اللغوى مع الفعل « استبدل » ، إذ إن حرف الجر (الباء) يدخل على المتروك ، فقد أخذوا (الذى هو أدنى) وتركوا (الذى هو خير) . ومن هنا فإنك إذا قلْتَ : استبدلتُ القلم بالطباشير ، فالمعنى أنك أخذت القلم وتركت الطباشير ، لأن حرف الجر (الباء) دخل عليه .

هــــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

خيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

اهبطـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مِصْـــراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(٥١) .

فـــــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم .

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

سألتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما سألتموه » .

وضُرِبَــتْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ضُرِبَ) فعل ماضٍ

(٥١) تنوين كلمة (مصراً) له ثلاثة أوجه عند القدماء ممن ألفوا فى إعراب القرآن الكريم هى :
ـ يعود صرف كلمة (مصراً) ، أى تنوينها ، إلى أن المراد مصْر من الأمطار لا مصر بعينها .
ـ أو يعود الصرف (التنوين) إلى أنه اسم بلد وهو مذكر .
ـ (مِصْر) مؤنث على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن ، لذلك جاز صرفها كصرف « هِنْد »

مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ضُرِبَ) .

الذِّلّة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

والمسكنة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المسكنة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة(٥٢) .

وباءوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ضُرِبت) ، فلا محل لها من الإعراب .

بغضب : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و(غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (باءوا) .

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب) .

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنىٰ على الفتح .

(٥٢) الذلة : الصغار ، والمسكنة : الخضوع ، واشتقاقه من السكون ، إنما يقال مسكين للذى أسكنه الفقر ، أى قلل حركته . انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج : ١١٦/١ .

بأنهــــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

كانـــــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

يكفــرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) من (ذلك) والتقدير : « ذلك بكفرهم » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بآيـــــات : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفرون) ، و (آيات) مضاف

اللــــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ويقتلـــون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة خبر (كان) .

النبييـــــن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

بغيــــــر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (غير) اسم مجرور بالباء

وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقتلون) ، و (غير) مضاف

الحـــــقِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

بمـــــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

عَصَـــــوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر مجرور بالباء ، والتقدير : « ذلك بعصيانهم » ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وكانــــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

يعتــدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، و (كان) مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على مصدر (عَصَوْا) ، والتقدير : « ذلك بعصيانهم وبكونهم يعتدون »

* * *

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَٰرَىٰ وَالصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

آمنــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

والذيــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على (الذين) الأولى .

هــــادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

والنصارى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (النصارى) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

والصابئين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و(الصابئين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم(٥٣) .

مَــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب بدل من « الذين » . وهناك وجه إعرابى آخر :

(٥٣) الصابئون : جمع « صابىء » وهو الخارج من دين إلى دين ، مأخوذ من قولهم : صَبَأَ نابُ البعير ، إذا خرج . ويقال : صبأتِ النجومُ ، إذا ظهرت .

— (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، و (آمن) فعل الشرط ، و (فلهم أجرهم) جواب الشرط ، وجملة الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، وأسلوب الشرط : (من آمن ... فلهم أجرهم) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة .

ولكن الوجه الأول ، وهو أن تكون (من) اسماً موصولاً أرجح ؛ لأن الشرط له الصدارة فى الجملة العربية .

آمــــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

باللـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن) .

واليــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

الآخــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

وعمـــل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول .

صالحــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فلهـــم : الفاء واقعة فى خبر (إن) حرف مبنى على الفتح[٥٤] ، و

(٥٤) من قواعد تركيب الجملة العربية أن المبتدأ إذا كان اسماً موصولاً ، اقترن خبره بالفاء نحو : الذى يجتهد فالنجاح حليفه . والاقتران نفسه ينسحب على اسم (إن) فى الآية الكريمة وهو

(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أجرهـــم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) : (إن الذين .... فلهم أجرهم) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أجر) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (أجر) من (أجرهم) ، و (عند) مضاف

ربهـــم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

خـــوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

= (الذين) ، ويعلل النحويون هذا الاقتران بالفاء على أساس أن الاسم الموصول فيه إبهام ويتضمن معنى الشرط ، لذلك من غير الصحيح نحوياً أن تقول : على يجتهد فالنجاح حليفه ، لأن المبتدأ (على) ليس اسماً موصولاً .

هـــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يحزنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على الجملة (لا خوف عليهم).

★ ★ ★

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف ، والتقدير : « واذكر إذ » ، وهو معطوف على قوله تعالى : (وإذ قلتم يا موسى) .

أَخَذْنَـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها .

ميثاقكـــم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ورفعنـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ،

و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أَخَذْنَا) المضافة إلى (إذْ) .

فوقكـــم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل فى (رفعْنَا) ، و (فوق) مضاف و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

الطُّــــور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

خــــذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » على إرادة القول ، والتقدير : « قلنا لهم خذوا ... » .

مــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

آتيناكـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « آتيناكموه » ، و (كُم) فى (آتيناكُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بقـــــوة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتيناكُم) .

واذكـروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اذكروا) فعل أمر

مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (خذوا) .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فيــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول .

لعلكـــم : (لعلّ) حرف يدل على الترجِّى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـ (لعل) .

تتقـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

توليتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أخذنا) الواقعة فى محل جر بالإضافة ، فى الآية الكريمة السابقة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توليتم) ، و (بعد) مضاف

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

فلـــولا : الفاء استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (لولا) حرف امتناع لوجود مبنى على السكون ، وهو حرف شرط غير جازم(٥٥) .

فَضْــــلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف تقديره « موجود » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (فضل) مضاف

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بـ (فَضْل) .

---

(٥٥) إذا قلت : لولا علىٌّ لأكرمتُك ، فإن الإكرام قد امتنع لوجودعلى ، لذلك قالوا عن (لولا) إنها حرف امتناع لوجود . وهناك ظاهرة أسلوبية خاصة باستخدام (لولا) فى الجملة العربية ، وهو أن يكون بعدها اسمٌ يعرب مبتدأ ، والخبر محذوف وجوباً ، تقديره « موجوداً » ، لذلك « على » مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف تقديره « موجود » ، وجملة « لأكرمتك » لا محل لها من الإعراب جواب « لولا » .

ورحمتـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (رحمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

لكنتـــم : اللام واقعة فى جواب (لولا) حرف مبنى على الفتح ، و (كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، .و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الخاسريـن : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (لولا) .

* * *

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾

ولقـــد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (قد)حرف تحقيق مبنى على السكون .

علمتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة(٥٦) ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى

(٥٦) معنى (علمتم) فى الآية الكريمة : عرفتم ، ومثله قوله تعالى : (لا تعلمونهم الله يعلمهم) [الأنفال/٦٠] ، ومعناه : لا تعرفونهم الله يعرفهم ، لذلك تعدى الفعل إلى مفعول به واحد .
أما إذا كان الفعل (علم) من أفعال القلوب فإنه يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ،

حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة القسم وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

اعتدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اعتدوا) .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

السبت : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا) .

فقلنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اعتدوا) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب .

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فقلنا) .

= نحو : علمتُ الصدق سبيل النجاح ، فإن « الصدق » مفعول أول و « سبيل » مفعول ثانٍ ، وإذا حذفنا « علمت » لصارت الجملة : الصدقُ سبيلُ النجاح ، و « الصدق » مبتدأ ، و « سبيل » خبر .

كونـــوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون(٥٧) ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

قِـــــرَدَةً : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

خاسئيـــن : لك فيها ثلاثة أوجه من الإعراب :
— صفة لـ (قردة) منصوبة وعلامة نصبها الياء ، لأنها جمع مذكر سالم .
— خبر ثانٍ لـ (كان) كمصوب وعلامة نصبه الياء .
— حال منصوب وعلامة نصبه الياء ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كونوا) .

★ ★ ★

﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٦٦)

فجعلناهـــا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (جعلناها) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (ها)(٥٨) فى (جعلناها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

نكَـــــالاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لمَـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى

(٥٧) (كونوا) أمر تكوين لا أمر تكليف ، والمراد تكوُّنهم قردةً .

(٥٨) قال الفراء عن الضمير (ها) فى (جعلناها) : « يعنى المَسْخة التى مُسِخوها جُعلت نكالاً لما مضى من الذنوب ولما يعمل بعدها ، ليخافوا أن يعملوا بما عمل الذين مُسِخوا فيُمسخوا » . معانى القرآن : ٤٣/١ .

« الذى » مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (نكالاً) .

بيـــــن : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، وهو مضاف

يديهـــــا : (يَدَىْ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و(ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) فى (لما) .

خلفهـــــا : (خَلْفَ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (خلف) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وموعظـة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (موعظة) اسم معطوف على (نكالاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للمتقيـن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة) .

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف ، والتقدير : « واذكر إذ » ، وهو معطوف على قوله : (وإذ أخذنا ...) فى الآية الثالثة والستين .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

موســى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة ، منع من ظهورها التعذر ، وهو مرفوع بضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

لقومـــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) ، و (قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يأمركـم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » ، و (كم) فى (يأمركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

تذبحـــوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بباءٍ محذوفة ، والتقدير : « يأمركم بِذَبْحِ بقرةٍ » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر) .

بقـــرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أتتخذنـا : وهى مكونة من ثلاث كلمات :
ـــ الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح .
ـــ (تتخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .
ـــ (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

هُـــزُواً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أعـــوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بالـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة ، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ) .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

أكـــون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة ، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف ، والتقدير : « أعوذ بالله من كونى » ، والجار والمجرور « من كونى » متعلق بالفعل (أعوذ) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الجاهليـن : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أكون) .

★ ★ ★

قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

قالـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ادْعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

لنـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ) .

ربَّـــــك : (ربّ) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مضاف إليه .

يبيـــــن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه واقع فى جواب الأمر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

لنـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين) .

مـــــــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

هـــــى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (يبيّن) .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إنَّـــــه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إنّ) .

يقـــــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنّ) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

إنهـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

بقـــــرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

فَــــارِضٌ : لك فيها وجهان من الإعراب :
ـــ صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .
ـــ خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتقدير : « لا هى فارضٌ » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة)[٥٩] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

بِكْـــــر : لك فيها وجهان من الإعراب :
ـــ صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .
ـــ خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتقدير : « ولا هى بكر » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة) .
و (لا بكر) معطوفة على (لا فارض)[٦٠] .

عَــــوَان : صفة أخرى لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[٦١] .

بيــــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (عوان) ، و (بين) مضاف

(٥٩) فارض : كبيرة مُسِنّة لا تلد .
(٦٠) بكر : صغيرة لا تلد .
(٦١) عوان : متوسطة فى العمر بين الصِّغر والكبر .

ذلـــــك : (ذا) اسم اشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

فافعلـــوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (افعلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تُؤمَـــرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول (ما) محذوف والتقديـــر : « ماتُؤمَرون به » .

* * *

قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ادْعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

لنـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ) .

ربَّـــــك : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

يبيِّـــــن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه واقع فى جواب الأمر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

لنـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبيِّن) .

مـــــــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لونهـــــا : (لون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (يبين) ، و (لون) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إنـــــه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

يقـــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

إنهـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

بقـــرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

صفـــراء : صفة لـ (بقرة) مرفوعة بضمة واحدة ؛ لأنها ممنوعة من الصرف ، فهى صفة مؤنثة على وزن « فَعْلاءَ » .

فاقـــع : صفة ثانية لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

لونهـــا : (لون) فاعل لاسم الفاعل (فاقع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

تَسُـــرُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة أخرى ل (بقرة) .

الناظريـن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَـٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾

قالـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ادعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباًتقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

لنـــــــا : اللام حرف مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ) .

ربَّـــــك : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

يبيـــــن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه واقع فى جواب الأمر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

لنـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين) .

مـــــــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

هـــــى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (يبين) .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

البقـــــر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تَشَابَـــهَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

علينـــــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تشابه) .

وإنَّـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إنَّا) مكونة من :

— (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال .
— و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

شـاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط .

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجواب الشرط محذوف يستدلُّ عليه من السياق .

لمهتـدون : اللام المزحلقة ، حرف مبنى على الفتح ، و (مهتدون) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن البقر تشابه) الواقعة استئنافية .

★ ★ ★

قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إنـه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

يقـول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى

محل رفع اسم (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

إنهـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

بقـــــرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

ذلـــــول : لك فيها وجهان من الإعراب :
— صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .
— خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتقدير : « ولا هى ذلول » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة) .

تثيـــــر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (ذلول) .

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتوكيد النفى حرف مبنى على السكون .

تسقـــــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل(٦٢) ،

---

(٦٢) قال الزمخشرى عن المعنى : « (لا ذلول) صفة لـ (بقرة) بمعنى غير ذلول ، يعنى : لم تذلل للكراب وإثارة الأرض ... و (لا) الأولى للنفى ، والثانية (ولا تسقى) مزيدة لتوكيد الأولى ، لأن المعنى : لا ذلول تثير وتسقى ، على أن الفعلين صفتان لـ (ذلول) ، كأنه قيل : لا ذلول مثيرة وساقية » . الكشاف : ٢٨٨/١

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (ذلول) .

الحـــرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مُسَلَّمَـــةٌ : لك فيها وجهان من الإعراب :
ـــ صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .
ـــ خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتقدير : « هى مسلمة » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة)[٦٣] .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

شِيَـــــةَ : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[٦٤] .

فيهـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها :
ـــ فى محل رفع صفة لـ (بقرة) .
ـــ فى محل رفع خبر ثانٍ ، حين إعراب (مُسَلَّمة) خبراً لمبتدأ محذوف .

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الآن : ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل فى (جِئْتَ) الآتى .

(٦٣) (مُسلَّمة) : سلمها الله من العيوب .

(٦٤) (شية) : أصلها « وَشْىٌ » ، والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة ، التى هى فاء الكلمة ، مثل : وَعْد وعِدَة ، ووزن وزِنَة . ومعنى قوله تعالى : (لا شية فيها) ليس فيها لون غير الصفرة الفاقعة .

جئْــــتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بالحــــقِّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئت) .

فذبحوهـا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ذبحوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (ها) فى (فذبحوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ومــــــا : الواو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

كـــــادوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كاد) .

يفعلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كاد) ، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فذبحوها) .

★ ★ ★

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف ، والتقدير : « واذكر إذ ... »[٦٥] .

قتلتـــــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

نفســـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فادّارأتـم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و((ادّارأتم)[٦٦] فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (قلتم) .

فيهـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل

(٦٥) يلاحظ القارىء الكريم أننا قد عطفنا (إذ) على ما قبلها فى عدة آيات كريمة ، بدءًا من الآية التاسعة والأربعين : (وإذ نجيناكم من آل فرعون) ، وقد نبّه إلى ذلك الفراء . قال : « وقوله : (وإذا واعدنا موسى أربعين ليلة) (وإذ فرقنا بكم البحر) يقول القائل : وأين جواب (إذ) وعلام عُطِفت ؟ ومثلها فى القرآن كثير بالواو ولا جواب معها ظاهرٌ ؟ والمعنى — والله أعلم — على إضمار « واذكروا إذ أنتم » ، أو « إذ كنتم » فاجتزىء بقوله : « اذكروا » فى أول الكلام ، ثم جاءت (إذ) بالواو مردودة على ذلك » . معانى القرآن : ٣٥/١ .

(٦٦) أصله « تَدَارأتُم » من الدَّرْء ، وهو الدفع ، فأبدل من التاء دالاً وأُدغمت الدال المبدلة من التاء فى الدال الأصلية وأُسكنت الدال الأولى المبدلة ، فاجتُلِبت همزة الوصل لئلا يُبتدأ بالساكن فصار (ادّارأتُم) . انظر البيان لابن الأنبارى : ٩٥/١

مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فادَّارأْتم) .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مُخْرِجٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ما : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مُخْرِج) .

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

تكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « ما كنتم تكتمونه » .

* * *

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾

فقلنا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ،

والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ادرأتم) فهى فى محل جر مثلها .

اضرِبُــوه : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

ببعضهــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اضربوه) ، و (بعض) مضاف ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كذلــك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « يُحيى الله الموتى إحياءً كذلك » ؛ أى مثل ذلك .

يُحْيِــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

اللــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المَوْتــى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

ويُريكــم : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى عاطفة أو استئنافية ، و (يُرِى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل :
ـــ معطوفة على جملة (يُحْيِى الله) فلا محل لها من الإعراب ؛ لأنها استئنافية .

ـــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .
و (كم) من (يريكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

آياتـــــه : (آيات) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

لعلكـــم : (لعلّ) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تعقلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

قَسَتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ؛ ساكن الفعل (قسا) ، وتاء التأنيث وهى الأخرى

حرف مبنى على السكون ، وقد تم حذف الألف من (قَسَا) ؛ لأن تاء التأنيث دخلت لمعنى .

قلوبكـــم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحيى الموتى) فى الآية الكريمة السابقة ، فلا محل لها من الإعراب ، و (قلوب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قَسَتْ) ، و (بعد) مضاف

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

فهـــــى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (هى) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

كالحجـارة : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (الحجارة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

أشَــــدُّ : اسم معطوف على الخبر (كالحجارة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة(٦٧) .

---

(٦٧) جاز عطف (أشد) على (كالحجارة) ، لأن الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ =

قســـــوةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الحجـارة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم .

لَمَـــــا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يتفجـــر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتفجر) .

الأنهـــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

منهـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل

(هى) ، والخبر من المرفوعات . لذلك موضع (كالحجارة) الرفع ، و (أشد) معطوفة بالرفع على هذا الموضع ، وقد عبّر ابن الأنبارى عن هذا بقوله : « (أشد) مرفوع لأنه معطوف على قوله : (كالحجارة) وهو فى موضع رفع ؛ لأنه خبر (فهى) » . البيان : ٩٦/١ .

مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم .

لمـــــا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (وإن من الحجارة ...) لا محل لها من الإعراب .

يَشَّقَّـــقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فيخــــرج : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منــــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج) .

المــــــاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يشقق) فلا محل لها من الإعراب .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

منهـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم .

لَمَـــــا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن)

والجملة معطوفة على جملة (وإن منها لما ...) فلا محل لها من الإعراب .

يَهْبِـــطُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

خشيـــة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهبط) ، و (خشية) مضاف

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حجازية حرف نفى يعمل على « ليس » مبنى على السكون .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (ما) العاملة عمل « ليس » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافـــل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .
وهناك وجه إعرابى آخر :
ـ (ما) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى تميمية غير عاملة .
ـ (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
ـ (بغافل) الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من

ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب استئنافية .

عمـــــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً ، وأدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل) .

تعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « عما تعلمونه » .

* * *

أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

أفتطمعون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، والفاء حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (تطمعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يؤمنـــوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر

مجرور بحرف جر محذوف ، والتقدير : « فى إيمانهم لكم » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تطمعون) .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنوا) .

وقـــد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (قد) للتحقيق حرف مبنى على السكون .

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح .

فريـــق : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق :
ـــ متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق) ، وتكون جملة (يسمعون) فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يؤمنوا) .
ـــ متعلق بمحذوف خبر (كان) ، وجملة (يسمعون) فى محل رفع صفة لـ (فريق) .

يسمعـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب يرتبطان بتعليق الجار والمجرور (منهم) سبقت الإشارة إليهما .

كـــلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

اللــــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

يحرفونــه : (يحرِّفون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يسمعون) ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضمِّ فى محل نصب مفعول به .

مــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعــــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحرفونه) ، و (بعد) مضاف

مـــــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

عقلــــوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه ، والتقدير : « من بعد عَقْلِهِم إياه » ، والهاء فى (عقلوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

وهــــــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يعلمــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يحرفونه) .

★ ★ ★

وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

لقـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

آمنـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط : (وإذا لقوا ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

آمنَّـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

خـــــلا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر .

بعضهـــم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها ، و (بعض) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــض : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلا) .

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضميرمتصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط : (وإذا خلا بعضهم ... قالوا) معطوفة لا محل لها من الإعراب .

أتحدثونهم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (تحدثون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » ، و (هم) فى (تحدثونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بمـــــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول

بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (ما) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتحدثونهم) .

فتـــــح : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـــــه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بما فتحه الله » .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فتح) .

ليحاجوكم : اللام هى لام « كى » وهو حرف مبنى على الفتح ينصب المضارع بـ « أن » مضمرة وجوباً بعده ، و (يحاجوكم) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد اللام ، وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و « أن » المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام ، والتقدير : « أتحدثونهم لمحاجتكم به » ، والجار والمجرور « لمحاجتكم » متعلق بالفعل فى (أتحدثونهم) ، و (كم) فى (ليحاجوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ليحاجوكم) .

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل فى (ليحاجوكم) أيضاً ، و (عند) مضاف

ربكـــــم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أفلا تعقلون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، والفاء حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون ، و (تعقلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾

أَوَلا : وهى مكونة من ثلاث كلمات :
— الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح .
— الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح .
— و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يعلمـــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يعلـــــــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى

محل رفع خبر ، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعول (يعلمون) ، على أنه متعدٍّ إلى مفعول واحد .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يُسِـــرُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « مايسرونه » .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى .

يُعْلِنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « وما يعلنونه » .

* * *

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾

ومنهـــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (منهم) : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى

على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أُمِّيُّون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لا يعلمون : (لا) حرف نفى مبنى على السكون ، و (يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أميُّون) .

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

أماني : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٦٨] .

وإنْ : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف نفى مبنى على السكون .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ،

---

(٦٨) (أمانى) منصوب على الاستثناء المنقطع ، لأن الأمانى ليست من العلم ، ومعنى : (إلا أمانى) إلا ماهم عليه من أمانيهم وأن الله يعفو عنهم ويرحمهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم ، وقيل إن المعنى : إلا أكاذيب مختلفة سمعوها من علمائهم فتقبلوها على التقليد . انظر الكشاف : ٢٩١/١، ٢٩٢ .

والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومنهم أميون) الواقعةِ استئنافيةً .

★ ★ ★

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾

فويـــــل : الفاء استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة(٦٩) .

للذيــــــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يكتبــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الكتــاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

---

(٦٩) من قواعد التركيب النحوى للجملة العربية أن المبتدأ لابد أن يكون معرفة ، ولكن النحاة حين نظروا فى آيات الكتاب العزيز والحديث الشريف والشعر العربى ، وجدوا بعض المواضع التى يجوز فيها أن يكون المبتدأ نكرةً ، ومن بينها أن يكون فى النكرة معنى الدعاء كما فى (فويل للذين ...) ، وكما فى قولنا : سلامٌ عليكم .

بأيديهـــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أيدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدر للثقل ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكتبون) و (أيدى) مضاف ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

يقولـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكتبون) الواقعةِ صلة الموصول .

هــــذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

عنـــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » ، و (عند) مضاف

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ليشتـروا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (يشتروا) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد اللام ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و « أن »المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقولون) .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ليشتروا) .

ثمنــــــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قليــــلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

فويــــلٌ : الفاء عاطفة ، حرف مبنى على الفتح ، و (وَيْلٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فويل للذين) الواقعةِ استئنافيةً ؛ فلا محل لها من الإعراب .

ممـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميماً وأُدْغِمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (ويل) .

كتبـــتْ : (كتب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

أيديهـــم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير : « مما كتبته أيديهم » ، و (أيدى) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وويـــل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق

بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فويل لهم ..) فلا محل لها من الإعراب .

مــــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميماً وأُدْغِمَتْ فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (ويل) .

يكسبـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مما يكسبونه » .

* * *

وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾

وقالــــوا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكتبون الكتاب) فى الآية الكريمة السابقة الواقعةِ صلة الموصول ؛ فلا محل لجملة (قالوا) من الإعراب أيضاً .

لـــــــن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تَمَسَّنَـــا : (تمسَّ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

النـــــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب « مقول القول » .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

أيامـــــاً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل فى (تمسنا) .

معـدودة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[٧٠] .

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أَتَّخَذْتُـمْ : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (اتخذتم)[٧١] فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (أتخذتم) ، و (عند) مضاف

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عهـــداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

---

(٧٠) قال الزجاج : « ومعنى (أياماً معدودة) قالوا إنما نُعَذَّبُ ، لأننا عبدنا العجل أياماً ، قيل فى عدها قولان ، قيل : سبعة أيام ، وقيل : أربعون يوماً ، وهذه الحكاية عن اليهود ، هم الذين قالوا : (لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة) » . معانى القرآن وإعرابه : ١٣٥/١ . ومن هنا فلما كان معنى الأيام مؤقتاً معلوماً وصفوه بـ (معدودة) .

(٧١) الفعل (اتخذ) همزته همزة وصل ، وقد سقطت منه لوجود حرف الاستفهام قبله ، وهو الهمزة .

فلـــــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يخلـــف : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة .

اللـــــه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عهـــده : (عهد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

أم : حرف عطف مبنى على السكون .

تقولـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة جملة (أتخذتم) فهى فى محل نصب .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقولون) .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مالا تعلمونه » .

★ ★ ★

بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾

بلـــــى : حرف جواب مبنى على السكون[٧٢] .

مَـــــنْ : اسم شـرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كسب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

سيئـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأحاطت : الواو عاطفة ، حرف مبنى على الفتح ، و (أحاط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث ، حرف مبنى على السكون .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحاط) .

خطيئتـــه : (خطيئة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كسب) و (خطيئة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

فأولئـك : الفاء واقعة فى جواب الشرط ؛ لأنه جملة اسمية ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثان ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

(٧٢) (بلى) حرف جواب يفيد الإثبات لما بعد حرف النفى وهو قوله تعالى : (لن تمسنا النار) [البقرة/٨٠] ، أى : بلى تمسكم أبداً بدليل قوله : (هم فيها خالدون) .

أصحـاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط والجواب : (كسب ... فأولئك ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وأسلوب الشرط : (من كسب ... فأولئك) جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أصحاب) مضاف

النـــــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هـــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فيهـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى .

خالـدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ و الخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاءِ) على سبيل تعدد الخبر .

★ ★ ★

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾

والذيـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وعملـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمنوا) الواقعةِ صلةَ الموصول .

الصالحاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

أولئـــك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

أصحـاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (والذين آمنوا ... أولئك أصحاب) معطوفة على جملة (من كسب سيئة ...) لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها استئنافية ، و (أصحاب) مضاف

الجنـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فيهـــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى .

خالـدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاءِ) على سبيل تعدد الخبر .

* * *

وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « واذكرْ إذْ » ، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أخذنـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

ميثـــاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

بنـــى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف

إسرائيـل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تعبـدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

— لا محل لها من الإعراب جواب قسم على أن التقدير : « استحلفناهم لا يعبدون » ، كما يقال : « حَلَفَ فلانٌ لا يقوم » .

— فى محل نصب « مقول القول » ، على أن التقدير : « قلنا لهم لا تعبدون » ، وتكون (لا) نفياً المراد به النَّهْىُ .

— فى محل نصب حال ، على أن التقدير : « أخذنا ميثاقهم غيرَ عابدين إلا الله » .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وبالوالدين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الوالدين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى ، والجار والمجرور :

— متعلق بالمصدر (إحساناً) الآتى .

— متعلق بفعل محذوف ، والتقدير : « وأحْسِنُوا بالوالدين إحساناً » .

إحســـاناً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ، والتقدير : « وأحسنوا بالوالدين إحساناً » كما سبقت الإشارة ، وهذا الفعل مع فاعله يكونان جملة معطوفة على جملة (لا تعبدون) ، فلها الوجوه الإعرابية نفسها .

وذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ذى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف

القربـــى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

واليتامـى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليتامى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

والمساكين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المساكين) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة .

وقولـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة « وأحسنوا بالوالدين إحساناً » .

للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قولوا) .

حُسْنـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأقيمـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قولوا) .

الصـــلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وآتـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا) .

الزكـــاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

توليتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أخذنا) الواقعةِ فى محل جر ، فهى فى محل جر مثلها(٧٣) .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

قليـــلاً : مستثنى ب (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمستثنى منه الضمير فى (توليتم) .

منكـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً) .

وأنتـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

مُعْرِضون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (توليتم) .

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان

(٧٣) (ثم توليتم) : أى توليتم عن الميثاق وأعرضتم ورفضتموه ، وفى الآية الكريمة التفات ، إذ إن (أخذنا) غيبة ، و (توليتم) خطاب ، لذلك جاز العطف .

الماضي مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « واذكر إذ » ، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أخذنـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها .

ميثاقكـم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نفي مبنى على السكون .

تسفكـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل ، لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

ـــ لا محل لها من الإعراب جواب قسم على أن التقدير : « استحلفناهم لا تسفكون » .

ـــ فى محل نصب « مقول القول » على أن التقدير : « قلنا لهم لا تسفكون » وتكون (لا) نفياً والمراد النهى .

ـــ فى محل نصب حال ، على أن التقدير : « أخذنا ميثاقهم غير سافكين الدماءَ »[٧٤] .

دماءكـم : (دماء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

---

(٧٤) انظر إعراب (لا تعبدون إلا الله) فى الآية الكريمة السابقة

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تُخْرِجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تسفكون) فلها وجوه الإعراب نفسها .

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

من : حرف جر مبنى على السكون .

دياركم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تخرجون) ، و (ديار) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثم : استئنافية ، حرف مبنى على الفتح .

أقررتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تشهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (أقررتم) .

* * *

ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

ثـــــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

أنتـــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

هـــــؤلاء : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (أُولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر :

ــ فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أقررتم) فى الآية الكريمة السابقة ، وتكون جملة (تقتلون) فى الآية الكريمة التى بين أيدينا فى محل نصب حال ، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولاء) .

ــ فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « أعْنِى

هؤلاء » ، وجملة (تقتلون) فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (أقررتـم) فى الآية الكريمة السابقة أيضاً[٧٥] .

تقتلـــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، أو فى محل نصب حال كما أشرنا .

أنفسكـــم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وتُخْرِجـون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تخرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تقتلون) ، ففيها وجهان من الإعراب مثلها .

فريقـــــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

منكـــــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريقاً) .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ديارهـــم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار

(٧٥) أشار العلماء إلى أن نحاة الكوفة يرون أن (هؤلاء) اسم موصول بمعنى « الذين » ، فهو خبر لـ (أنتم) وجملة (تقتلون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

والمجرور متعلق بالفعل فى (تُخْرِجُونَ) ، و (ديار) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

تَظَاهَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تُخْرِجون)[٧٦] .

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تظاهرون) .

بالإثم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تظاهرون) .

والعدوان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (العدوان) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إنْ) حرف شرط مبنى على السكون

يأتوكم : فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

---

(٧٦) (تظاهرون) : تتعاونون ، يقال : قد ظاهر فلانٌ فلاناً ، إذا عاونه

أُسَـــارَى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يأتوكم) .

تُفَادُوهـــم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو جواب الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، وجملة أسلوب الشرط : (وإن يأتوكم ... تفادوهم) معطوفة على جملة (تُخْرِجون) ؛ فلها وجهان من الإعراب مثلها ومثل (تقتلون) .

وهـــــو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ، وهو كناية عن الإخراج الذى دلّ عليه قوله تعالى : (وتخرجون فريقاً) .

مُحَــــرَّمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة أسلوب الشرط (وإن يأتوكم ... تفادوهم) .

عليكـــم : (على) حرف جرّ مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق باسم المفعول (محرَّم) .

إخراجهـم : (إخراج) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمبدل منه (هو) ، و (إخراج) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وهناك وجه إعرابى آخر :

— (هو) ضمير الشأن والحديث[٧٧] مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول .

— (مُحرَّم) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو خبر مقدم للمبتدأ الثانى (إخراجهم) .

— (إخراجهم) : (إخراج) مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (محرم إخراجهم) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (هو) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة أيضاً على جملة أسلوب الشرط ، و (إخراج) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أفتؤمنـون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، والفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (تؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ببعـــض : الباء حرف مبنى على الكسر ، و (بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفتؤمنون) ، و (بعض) مضاف

الكتـاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وتكفـرون : الواو عاطفة ، حرف مبنى على الفتح ، و (تكفرون) فعل

(٧٧) يقع هذا الضمير فى صدر الجملة ويكون مبتدأ ، وتقع بعده جملة خبراً عنه ، وهى تفسره وتوضحه وتبين المقصود به . وهو ضمير غير شخصى ، أى إنه لا يفيد الدلالة على متكلم أو مخاطب أو غائب ، وإنما يدل على معنى الأمر والشأن . قال تعالى : (قل هو الله أحد) [الإخلاص/١] (هو) ضمير الشأن مبتدأ أول ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ ، و (أحد) خبر المبتدأ الثانى ، والجملة (الله أحد) هبر المبتدأ (هو) .

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤمنون) لا محل لها من الإعراب مثلها .

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكفرون)

فما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم استفهام مبني على السكون فى محل رفع مبتدأ ؛ أى : « أيُّ شيءٍ جزاءُ مَنْ يفعلُ ذلك منكم » .

جزاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (جزاء) مضاف

مَنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة للموصول .

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يفعل) .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

خِـــــزْىٌ : بدل من (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
وهناك وجه إعرابى آخر :
— (ما) حرف نفى مبنى على السكون .
— (جزاء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
— (من يفعل ذلك منكم) الإعراب السابق نفسه .
— (إلاّ) حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .
— (خِزْىٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الحيـــــاة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خزى) ، أو متعلق بـ (خزى) .

الدنيـــــا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر .

ويـــــوم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بـ (يُردُّون) الآتى ، و (يوم) مضاف .

القيـامـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

يُـــــرَدُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

أشـــــدِّ : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يُرَدُّون) ، و(أشد) مضاف

العــذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومــــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مبنى على السكون ، وهى عاملة عمل « ليس » ، وتسمى (ما) الحجازية

اللــــــه : لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافـــــل : الباء زائدة ، حرف مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » منصوب بفتحة مقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

ــ (ما) حرف نفى مبنى على السكون عند بنى تميم .

ــ (لله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ــ (بغافل) الباء زائدة ، حرف مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية(٧٨) .

عمــــــا : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميماً وأُدْغِمت فى ميم (مَا) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل) .

تعملــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

---

(٧٨) انظر الهامش رقم (٩) ، والهامش رقم (١٠)

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « عما تعملونه » .

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾

أولئك : (أُولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اشتروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الدنيا : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

بالآخرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الآخرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل ف (اشتروا) .

فلا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يُخَفَّف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخَفَّفُ) .

العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول (اشتروا) فلا محل لها من الإعراب .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فلا يُخَفَّفُ عنهم العذاب) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

آتيْنَـــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة القسم وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية .

موســـى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدر للتعذر ، وهى فتحة واحد لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

الكتـاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وقَفَّيْنَـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قفينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتيْنَا) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قَفَّيْنَا) ، و (بعد) مضاف ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

بالرســـل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الرسل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قفينا)(٧٩) .

وآتينـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتيْنَا) فعل ماضٍ مبنى

(٧٩) (وقفينا بعده بالرسل) : أرسلنا رسولاً يقفو رسولاً فى دعاته إلى توحيد الله والقيام بشرائع دينه ، يقال من ذلك : فلان يقفو فلاناً إذا أتبعه .

على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قفينا) فلا محل لها من الإعراب .

عيســـى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

ابـــن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

مريـــم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

البينـــات : مفعول به ثانٍ وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

وأيَّدْنَـــاهُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أيدناه) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتينا) ، فلا محل لها من الإعراب ، والهاء فى (أيدناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

بـــروح : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (روح) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أيدناه) ، و (روح) مضاف

القُـــدُسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أفكلمـــا : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كلما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (استكبرتم) وهو جواب (كلما) .

جاءكـــم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

رســـول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما)إليها .

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء) .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تَهْـــوَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

أنفسكـم : (أنفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

استكبرتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وهو (كلما) ، وجملة (كلما جاءكم رسول ... استكبرتم) معطوفة على ما قبلها : (وأيدناه بروح القدس) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

ففريقـــاً : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (فريقاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وناصبه الفعل فى (كذَّبْتُم) ، وقد تقدم المفعول به على فعله للاهتمام به .

كذَّبْتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة

(استكبرتم) الواقعةِ جوابَ (كلما) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

وفريقـــاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (فريقاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وناصبه الفعل (تقتلون) ، وقد تقدم على فعله أيضاً .

تقتلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كذّبتم) فلا محل لها من الإعراب .

* * *

وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وقالـــوا : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قلوبنـــا : (قلوب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

غُلْـــفٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

بـــــل : حرف ابتداء مبنى على السكون(٨٠) .

---

(٨٠) تدل (بل) فى الآية الكريمة على ما يسمى بـ « الإضراب الإبطالى » ، أى إنها ليست إضراباً عن (وقالوا قلوبنا غلف) . ومن أمثلته أيضاً قوله تعالى : (وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون) [الأنبياء/٢٦] ، أى بل هم عباد ، وقوله تعالى : (أم يقولون به جِنَّة بل جاءهم بالحقِّ) [المؤمنون/٧٠] .

لعنهـــم : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بكفرهـم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كُفْر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لعنهم) ، و (كفر) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فقليـــلاً : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (قليلاً) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « فإيماناً قليلاً يؤمنون » .

مـــا : زائدة حرف مبنى على السكون .

يؤمنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لعنهم الله) لا محل لها من الإعراب .

★ ★ ★

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾

ولمـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لما) ظرف زمان

مبنى على السكون فى محل نصب ، وجواب (لما) محذوف يُستدل عليه من نص الآية الكريمة ، والتقدير : « ولمّا جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذوه أو كفروا به » ، و (لما) متعلق بالفعل « نبذوه » أو « كفروا به »(٨١) .

جاءهـــــم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

كتـــــاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها ، وجملة (لما) مع جوابها المحذوف : « ولما جاءهم كتاب ... نبذوه ... » لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) فى صدر الآية الكريمة السابقة .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

عنـــــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كتاب) ، و (عند) مضاف

اللـــــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مُصَـــدِّق : صفة ثانية لـ (كتاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

لِمَـــــا : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، وهى زائدة(٨٢) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون ، وهو مجرور لفظاً ، منصوب تقديراً على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدِّق) .

(٨١) يرى بعض النحاة أن (كفروا) أغنى عن جواب (لما) الأولى والثانية ، وقد تم تكرار (لمّا) لطول الكلام . انظر البيان : ١٠٨/١ ، ومغنى اللبيب لابن هشام : ٢٢١ .

(٨٢) هناك لام تسمى « لام التقوية » ، وقد سُميت بهذا الاسم لأنها تأتى مع الضعيف من العوامل النحوية ، وينتج هذا الضعف من تأخير العامل عن معموله كما فى قوله تعالى : (هدى ورحمة

معهـــــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (مع) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وكانــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبـــــــلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى فى محل جر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتحون) .

يستفتحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولما جاءهم كتاب ...) لا محل لها من الإعراب .

علــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتحون) .

= للذين هم لربهم يرهبون) [الأعراف/١٥٤] ، فإن (ربهم) مفعول لـ (يرهبون) ولما تأخر عنه جاءت اللام للتقوية ، وكذلك (الرؤيا) فى قوله تعالى : (إن كنتم للرؤيا تعبرون) [يوسف/٤٣] فهى مفعول للفعل (تعبرون) . وينتج ضعف العامل النحوى أيضاً من كونه فرعاً فى العمل ، فاسم الفاعل ـــ مثلاً ـــ يعمل عمل الفعل ، ولكن هذا العمل فرع ، إذ الأصل فى العمل للفعل ، لذلك تأتى لام التقوية كما فى الآية الكريمة ، وكما فى الآية الكريمة الحادية والتسعين من (سورة البقرة) كما سيأتى .

كفــــــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فلمـــــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (كفروا) .

جاءهــــم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مــــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها .

عرفـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما عرفوه » .

كفــــــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) ، وجملة (فلما جاءهم ... كفروا) معطوفة على جملة (كانوا ... يستفتحون) فلا محل لها من الإعراب .

بــــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كفروا) .

فلعنــــة : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لعنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف

اللـــــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

علـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الكافريـــن : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾

بئسمـــا : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح يفيد الذمَّ ، و (ما) لك فيها وجهان من الإعراب :
ـ (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع فاعل لـ (بئس) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ـ (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز ، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوباً تقديره « هو » والمعنى : « بئس الشيءُ شيئاً » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية أيضاً .

اشْتَـرَوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـ فى محل نصب صفة لـ (ما) إذا كانت تمييزاً .
ـ لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسماً موصولاً .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا) .

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يكفـــروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر :
ـ فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، و (بئسما ...) خبر مقدم ، وعليه تكون الجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ـ فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « بئسما اشتروا به أنفسهم هو أن يكفروا » ، أى « هو كفرهم » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ـ فى محل جر بدل من الضمير فى (به) وهو الهاء . وهذا المصدر بأوجه إعرابه الثلاثة هو المخصوص بالذم .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء .

أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـــــــه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بما أنزله الله » .

بغيـــــــاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يُنَـــــــزِّلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة .

اللـــــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر على أنه بدل من الاسم الموصول (ما) فى (بما) .

مـــــــن : حرف جر مبنىّ على السكون .

فضلــــــه : (فَضْل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينزل) ، و (فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

علـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

مَـــــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينزل)

يشـــــــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « على مَنْ يشاؤه » .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

عبـــــــاده : (عباد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار

والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال العائد فى « يشاؤه » ، و (عباد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

فبـــاءوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (بئسما ...) فلا محل لها من الإعراب .

بغضـبٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (باءوا) ، أو متعلق بالفعل فى (باءوا) .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

غَضَبٍ : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب) .

وللكافرين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (للكافرين) اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عـــذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مهيـــن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

★ ★ ★

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

قيـــــل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل) .

آمنـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى كل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا) .

أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـــــه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بما أنزله الله » .

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) ، وهى شرطية غير جازمة ، وجملة (وإذا قيل ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

نؤمـــــن : (نؤمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و(ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُؤْمِنُ) .

أُنْـــــزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

علينـــــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِل) .

ويَكْفُـرونَ : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهو للحال أو استئنافية ، و (يكفرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـ في محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا) .

ـ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بمـــــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفرون) .

وراءه : (وراء) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف تقديره « استقرَّ » صلة الموصول ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[٨٣] .

وهـــــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

الحـــــقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (ما) فى (بما وراءه) .

مُصدِّقـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال (الحق)[٨٤] .

لمـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، وهى زائدة ، و (ما) اسم

---

(٨٣) قال الفراء عن معنى (ويكفرون بما وراءه) : « يريد : سواه ، وذلك كثير فى العربية أن يتكلم الرجل بالكلام الحسن فيقول السامع : ليس وراء هذا الكلام شيءٌ ، أى ليس عنده سواه » . معانى القرآن : ١/٦٠ .

(٨٤) لابن الأنبارى تعليق مفيد يشرح فيه نصب (مصدقاً) على الحال . قال : « نصب (مصدقاً) على الحال من (الحق) ، والعامل فيه معنى الجملة ، وهذه الحال حال مؤكدة ، ولولا أنها مؤكدة لما جاز أن يعمل فيها معنى الجملة ، ألا ترى أنه لا يجوز أن يقال : هو زيد قائماً ، لأن زيداً قد يفارق القيام ، وهو زيد بحاله ، و (الحق) لا يجوز أن يفارق التصديق لكتب الله عز وجل ، ولو فارق التصديق لها لخرجت عن أن تكون حقًّا » البيان ١/١٠٩

موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون ، وهو مجرور لفظاً ، منصوب تقديراً على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقاً) .

معهـــــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (مع) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قُـــــلْ : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فَلِـــــمَ : الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر ؛ لأنه جملة طلبية (استفهام) ، والتقدير : « قل إن كنتم آمنتم بما أُنزل عليكم فَلِمَ تقتلون » ، و (لِمَ) اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام(٨٥) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقتلون) .

تقتلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر ، وجملة الشرط فى محل نصب « مقول القول » .

أنبيـــــاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(٨٥) إذا دخل حرف الجر على (ما) الاستفهامية حُذِفت ألفها نحو : إلام ، بِم ، حَتَّامَ ، عَلامَ ، عمَّ ، فِيم ، لِم ، مِمَّ ، فهى مسبوقة بحرف الجر : إلى ، الباء ، حتى ، على ، عن ، فى ، اللام ، من . وهذا الحذف للألف علامة على أن (ما) استفهامية وليست خبرية .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبـــــــلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جر لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى ، والتقدير : « من قبل هذا » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقتلون) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مؤمنيـــن : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم . وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما سبق ، والتقدير : « إن كنتم مؤمنين فَلِمَ تقتلون أنبياء الله » ، وجملة الشرط والجواب داخله فى حيز « مقول القول » فهى فى محل نصب .

* * *

وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾

ولقـــــد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

جاءكـــم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

موســـى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ،

وجملة القسم فى محل نصب داخلة فى حيز « مقول القول » الذى فى الآية الكريمة السابقة .

بالبيِّنَـاتِ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (البينات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جاءكم) .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

اتخذتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة ؛ لأنها داخلة فى حيز « مقول القول » ، أو لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب القسم : (ولقد جاءكم موسى) .

العجـــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم) أو (العجل) ، و (بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وأنتـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

ظالمـــون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم) .

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « واذكر إذْ » ، والجملة من ا لفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أخذْنَـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

ميثاقكـــم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ورفعْنَـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أخذْنا) .

فوقكـــم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (رفعنا) ، و (فوق) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

الطُّـــورَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

خـــذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » لفعلٍ مقدَّر ؛ أى : « قُلْنَا خُذُوا » .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

آتيْنَاكـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: «ما آتيناكموه»، و(كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقـــوة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خذوا) .

واسمعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (خذوا) الواقعةِ « مقولَ القولِ » .

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

سمعنـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

وعَصَيْنَـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عصينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا)[86] .

وأُشْـرِبُــوا : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى للحال أو عاطفة ، و (أشربوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب الفاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل :

ــ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا) ، ولابد من تقدير « قد » ؛ أى « وقد أُشْرِبوا » ، حتى يَصْلُحَ الماضى للدلالة على الحال .

ــ لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) الواقعة استئنافية .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

قلوبهـــــم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أُشْرِبُوا) ، و (قلوب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

---

(٨٦) قال الزمخشرى مفسرًا : « (قالوا سمعنا) قَوْلَكَ (وعصينا) أمرك . فإن قلت : كيف طابق قولُه جوابَهم ؟ قلتُ : طابقه من حيث إنه قال لهم اسمعوا ، وليكن سماعكم سماعَ تقبلٍ وطاعة ؛ فقالوا : سمعنا ، ولكن لا سماع طاعةٍ » . الكشاف ٢٩٧/١

العجـــــلَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمفعول الأول أصبح نائب الفاعل ، وهو واو الجماعة فى (أُشْرِبوا)[87] .

بكفرهــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كفر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أشربوا) ، و (كفر) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قُــــــلْ : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بئســمـــا : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح يفيد الذمَّ ، و (ما) لك فيها وجهان من الإعراب :

— (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

— (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز ، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوباً تقديره « هو » ، والتقدير : « بئس الشيء شيئاً » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » أيضاً .

يأمركـــم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

(87) يقول المفسرون إن المعنى « وأُشْرِبوا فى قلوبهم حبَّ العجل » ، وحين الإعراب نقول : « حب » مفعول به ثانٍ ، وهو مضاف و « العجل » مضاف إليه ، وقد تم حذف المضاف « حبَّ » ، وأقيم المضاف إليه « العجل » مقامه ؛ لذلك حين الإعراب أعربت (العجل) مفعولاً ثانياً فى الآية الكريمة .

بـــــــه : الباء جرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر) .

إيمانكـــم : (إيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل :

ــ لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسماً موصولاً .

ــ فى محل نصب صفة لـ (ما) إذا كانت تمييزاً . و (إيمان) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مؤمنيـــن : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما سبق ، والتقدير : « إن كنتم مؤمنين فَلِمَ عبدتم العجلَ » ، وجملة الشرط والجواب داخلة فى حيز « مقول القول » فهى فى محل نصب .

* * *

﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (٩٤)

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره

« أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كانـــت : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق يؤثران فى إعراب (خالصةً) الآتية :

ـــ متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم ، و (خالصة) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال (الدار) .

ـــ متعلق بـ (كان) أو باسم الفاعل (خالصة) ، و (خالصة) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الـــدار : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الآخـــرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

عنـــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم الفاعل (خالصة) ، و (عند) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

خالصـــةً : لك فيها وجهان من الإعراب سبق بيانهما .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (خالصة) ، و (دون) مضاف

النــــــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فتمنّـــــوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، وهى تفيد ربط الشرط بالجواب ، حرف مبنى على الفتح ، و (تمنوا) فعل متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب (إن كانت ... فتمنوا) فى محل نصب « مقول القول » .

المـــــوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

صادقيــن : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق ، والتقدير : « إن كنتم صادقين فتمنوا الموت » ، وجملة الشرط والجواب فى محل نصب داخلة فى حيز « مقول القول » .

وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾

ولـــــن : الواو استئنافية حرف مبنى على السكون ، و (لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يتمنـــــوه : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها

من الإعراب استئنافية ، والهاء فى (يتمنوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

أبـــــداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل فى (يتمنوه) .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتمنوه) .

قَدَّمَـــتْ : (قدّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

أيديهــــم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (أيدى) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

والله : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليـــــمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بالظالميــن : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الظالمين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) .

* * *

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

ولتَجِدَنَّهـم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لتجدنَّهم) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (تجدَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة القسم المقدر مع جوابه معطوفة على جملة (ولن يتمنوه) الواقعة استئنافيةً ، فلا محل لها من الإعراب ، والنون فى (تجدن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح ، و (هم) فى (لتجدنهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

أحـــرص : مفعول به ثانٍ وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

النـــــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

حيـــــاةٍ : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أفعل)(٨٨) .

ومـــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

---

(٨٨) قال الزمخشرى : « لِمَ قال (على حياةٍ) بالتنكير ؟ قلت : لأنه أراد حياةً مخصوصة وهى الحياة المتطاولة ، ولذلك كانت القراءة بها أوقعَ من قراءة أُبَىّ بن كعب (على الحياة) » الكشاف ٢٩٨/١

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بـ « أفعل » محذوفة ، والتقدير : « وأحرص من الذين أشركوا على الحياة » ، والله تعالى أعلم .

أشركـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

يَـــــوَدُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أحدهـــم : (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل :

ــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ــ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (هم) فى (لتجدنَّهم) ، أو واو الجماعة فى (أشركوا) . و (أحد) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لَـــــوْ : حرف مصدرى مبنى على السكون .

يُعَمَّـــــرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (لو) والفعل (يعمر) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يودُّ) ، والتقدير : « يودُّ أحدهم التعمير ... » .

ألـــــف : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل (يعمر) ، و (ألف) مضاف

سنـــــةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومـــــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حجازية عاملة عمل « ليس » حرف مبنى على السكون .

هـــــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما) .

بمزحزحـه : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر ، و (مزحزح) خبر (ما) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مُزَحْزِح) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وهناك وجه إعرابى آخر :

ـ (ما) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى تميمية غير عاملة .

ـ (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

ـ (بمزحزحه) الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر ، و (مزحزح) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مزحزح) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

العـذاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مُزَحْزِح) .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يُعَمَّـــــرَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر لك فيه وجهان :

ــ فى محل رفع فاعل لاسم الفاعل (مزحزح) ، والتقدير : « وما هو بمزحزحه من العذاب تعميرُهُ » .

ــ فى محل رفع بدل من الضمير (هو) ، على أن هذا الضمير لما دلّ عليه (يُعَمَّر) من مصدر وهو « التعمير » .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بصيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) .

يعملـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « بما يعملونه » .

★ ★ ★

قُلْ
مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مَـــــنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كـــــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (من) .

عـــــدوًّا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لجبريـــــل : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (جبريل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوًّا) .

فإنَّـــــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، وهى تفيد الربط ، و (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

نَزَّلَـــــهُ : (نزّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنّ) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط[89] ، وجملة الشرط (من كان ... فإنه ...) فى محل

---

(٨٩) هذا الإعراب لـ (فإنه نزله) على أنها جملة فى محل جزم جواب الشرط حده و الكشاف ☚

نصب « مقول القول » ، والهاء فى (نزله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

قلبــــك : (قلب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نَزّل)(٩٠) ، و (قلب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

بـــــإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (نَزّله) ، و (إذن) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه ومجرور وعلامة جره الكسرة .

مُصَدِّقـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الضمير فى (نَزّله) أيضاً .

لمـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، وهى زائدة ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون ، وهو مجرور لفظاً ، منصوب تقديراً على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدِّقاً) .

بيــــــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول و (بين) مضاف

يديــــه : (يدى) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى ، حُذِفَتْ نونُه للإضافة ، و (يدى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

= ١/٣٠٠ ؛ والبيان فى غريب إعراب القرآن : ١/١١١ ، وإن كان بعض المعربين لا يأخذ به ، ويعد جملة الشرط محذوفة ، والتقدير : « قل من كان عدوًّا لجبريل فليمت غيظاً » .

(٩٠) الهاء فى (فإنه) تعود على (جبريل) عليه السلام ، والهاء فى (نزله) تعود على القرآن الكريم ، والكاف فى (قلبك) تعود على المصطفى ﷺ . انظر معانى القرآن للفراء : ١/٦٣ .

وهـــدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (هدى) اسم معطوف على (مصدقاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

وبشـــرى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بشرى) اسم معطوف على (هدى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

للمؤمنيــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (المؤمنين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بـ (بشرى) .

* * *

مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾

مَـــنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، يعود على (مَنْ) .

عـــدوًّا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوًّا) .

وملائكتـه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ورسلـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رُسُل) اسم معطوف

على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وجبريـــل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (جبريل) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة .

وميكـــال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ميكال) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة .

فـــإنّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، يفيد الربط ، و (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عَـــدُوٌّ : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب (كان عدوًّا ... فإن ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (من) فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من المبتدأ والخبر (مَنْ كان ... فإنّ الله ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

للكافريـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدو) .

* * *

وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾

ولقـــد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

أنزلْنَـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إليـــك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلْنَا) .

آيـــاتٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

بينـــات : صفة لـ (آيات) منصوبة وعلامة نصبها الكسرة ؛ لأنها جمع مذكر سالم .

ومـــا : الواو عاطفة على حرف مبنى على الفتح ، و (ما) نافية حرف مبنى على السكون .

يكفـــر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بهـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر) .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

الفاسقون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنزلنا) الواقعةِ جواباً لقسم مقدر .

* * *

أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

أو : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، والواو حرف عطف مبنى على الفتح(٩١) .

كُلَّمَـا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (نبذ) ، وهو جواب (كلما) .

عاهـدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها .

عَهْـدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

نبـذه : (نَبَذَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

فريـق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (كلما) ، وجملة (كلما عاهدوا ...نَبَذَهُ فريق) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لقد أنزلنا إليك ...) فى الآية الكريمة السابقة .

---

(٩١) هناك من يُعْرِب الواو على أنها زائدة ، وهناك من يُعْرِب (أو) على أنها كلمة واحدة وهى (أوْ) التى حُرِّكت واوها إلى الفتح ، ولكننا أخذنا بوجه إعرابها عاطفةً .

منهـــم : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق) .

بَـــلْ : حرف يفيد الإضراب مبنى على السكون ، وهى استئنافية .

أكثرهـــم : (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يؤمنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أكثر) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١)

ولمَّـــا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (نبذ فريقٌ) .

جاءهـــم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) .

رســـــولٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

عنـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسول) ، و (عند) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مُصَـدِّق : صفة لـ (رسول) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

لمــــــا : اللام حرف مبنى على الكسر ، وهى زائدة ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون ، وهو مجرور لفظاً ، منصوب تقديراً على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مُصَدِّق) .

معهــــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول، و (مع) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

نبــــــذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

فريــــق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لمّا) ، على أنها شرطية غير جازمة ، وجملة (لما جاءهم رسول ... نبذ فريق) معطوفة على جملة (أو كلما ...) فى الآية الكريمة السابقة فلا محل لها من الإعراب .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق) .

أوتـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة ؛ إذ الأصل « أُوتِيُوا » ، وهو مبنى للمجهول ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الكتـاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ لأن المفعول الأوّل ، وهو واو الجماعة ، أصبح نائب الفاعل .

كتـــابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وناصبُه الفعلُ (نَبَذَ) ، و (كتاب) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، لك فيه وجهان من التعليق :

ـــ متعلق بالفعل (نبذ) .
ـــ متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (كتاب الله) .
و (وراء) مضاف

ظهورهـم : (ظهور) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (ظهور) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كأنهــم : (كأنّ) حرف تشبيه ونصب من أخوات (إن) مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (كأن) .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (فريق) ، أو فى محل رفع صفة لـ (فريق) أيضاً .

★ ★ ★

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

واتبعـــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتبعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نبذ فريقٌ) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب مثلها ؛ لأنها واقعة جواب (لما) .

مـــــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تتلـــــو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

الشـياطينُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما تتلوه الشياطينُ » .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

مُلْـــــك : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تتلو) ، و (مُلْك) مضاف

سـليمـانَ : مضاف إليه مجرورة وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنع من الصرف للعلمية والعجمة .

ومـــــا : الواو استئنافية أو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

كفــــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

سـليمـانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (سليمان) فى (على ملك سليمان) .

ولكـــــن : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (لكنّ) حرف استدراك مبنى على الفتح ، وهى من أخوات (إنّ) .

الشـياطينَ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كفــــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن) ، والجملة من (لكن) واسمها

وخبرها معطوفة على جملة (ما كفر سليمان) ؛ فلها الإعراب نفسه .

يعلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

ـ فى محل نصب حال وصاحب الحال واو الجماعة فى (كفروا) .

ـ بدل من (كفروا) ؛ لأن تعليم السّحْر كُفْرٌ فى المعنى .

ـ فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (لكنَّ) على سبيل تعدد الخبر .

النـــاس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

السِّحْـــر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) لك فيها وجوه الإعراب الآتية .

ـ (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب معطوفة على (السِّحْر) .

ـ (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) فى قوله تعالى : (واتَّبَعُوا ما تتلو الشياطين) .

ـ (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (مُلْك) فى قوله تعالى : (على مُلْكِ سليمان) .

أُنْـــزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (ما) ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

المَلَكَيْـنِ : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِلَ) .

بِبَابِــــلَ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (بابل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، أو للعلمية والتأنيث .

هـــاروت : عطف بيان مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

ومـاروت : اسم معطوف على (هاروت) مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة . و (هاروت وماروت) كلاهما يوضح المقصود بـ (الملكين) ؛ فهما عطفُ بيانٍ منه .

ومــــا : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

يُعَلِّمَـــانِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

أَحَــــدٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

حَتَّـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يقولا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) المضمرةُ والفعل فى تأويل مصدرٍ مجرورٍ بـ (حتى) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يعلمان) .

إنما : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، وقد كُفَّ عن العمل ، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون .

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

فتنة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

فلا : الفاء استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تَكْفُرْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فيتعلمون : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (يتعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية (٩٢)

---

(٩٢) هناك مَنْ يُعْرب الفاء فى (فيتعلمون) على أنها حرف عطف ، وجملة (يتعلمون) لك فيها ثلاثة أوجه من العطف :
- معطوفة على جملة (يعلمان) .
- معطوفة على جملة مقدرة محذوفة ، والتقدير « يأتون فيتعلمون » .

منهمـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتعلمون) .

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يُفَرِّقـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفرقون) .

بيـــــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل فى (يفرقون) أيضاً ، و (بين) مضاف

المـــــرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وزوجـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (زوج) اسم معطوف على (المرء) مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ومـــــا : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى استئنافية أو للحال ، و (ما) حجازية عاملة عمل « ليس » حرف مبنى على السكون .

ـــ معطوفة على جملة (يعلّمون الناس) ؛ أى « يعلمونهم فيتعلمون »

وقد أشار الأوائل من العلماء المسلمين إلى أن وجه الاستئناف الذى أثبتناه هو أفضلها إعرابيا

هــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) العاملةِ عمل « ليس » .

بضاريــــن : الباء زائدة ، حرف جر مبنى على الكسر ، و (ضارين) خبر (ما) العاملةِ عمل « ليس » مجرور لفظاً ، منصوب تقديرًا ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها :

ــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ــ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يفرِّقون) .

وهناك وجه إعرابى آخر :

ــ (ما) تميمية غير عاملة عمل « ليس » حرف مبنى على السكون .
ــ (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .
ــ (بضارين) الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر ، و (ضارين) خبر المبتدأ مجرور لفظاً ، منصوب تقديرًا ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يفرقون) .

بــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (ضارّ) فى (بضارين) .

مــــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

أحــــــد : مفعول به لاسم الفاعل (ضار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

بــــإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (إذْن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (به) أو (أحد)، و (إذن) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ويتعلمــون : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (يتعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يَضُرُّهـــم : (يضر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

ينفعهـــم : (ينفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ولقــــد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لقد) اللام واقعة فى

جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

علمـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لَمَـــــنِ : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح(٩٣) ، وقد علقت اللام الفعل (علم) عن العمل ، و (من) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ .

اشتـــراه : (اشترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

مــــــا : حرف نفى مبنى على السكون .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

---

(٩٣) معنى « التعليق » إبطال عمل الفعل لفظاً وإبقاؤه محلاً ؛ إذ إن لام الابتداء فصلت بين الفعل فى (علموا) وبين مفعوليه ؛ لذلك لو قلت : علمتُ لمحمدٌ فاضل ، تكون الجملة من المبتدأ والخبر « محمد فاضل » فى محل نصب سدت مسدَّ مفعولى « علم » .

الآخـــرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال لكلمة (خلاق) الآتية ؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً ؛ إذ التقدير : « ما له من خلاقٍ فى الآخرة » .

مـــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

خـــلاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر : (ما له ... من خلاق) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (من) فى (لمن اشتراه) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (لمن اشتراه ... ما له فى الآخرة من خلاق) فى محل نصب سدَّتْ مسدَّ مفعولى (علم) فى (علموا) .

ولبئـــس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبنى على الفتح .

مــــــا : لك فيها وجهان من الإعراب :

ـ (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة جواب القسم المقدر ، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم السابقة : (ولقد علموا ...) .

ـ (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز ، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوبًا تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة جواب القسم

المقدر ، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم السابقة : (ولقد علموا ...) .

شـــــروْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :

ــ لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسمًا موصولاً .

ــ فى محل نصب صفة لـ (ما) إذا كانت تمييزًا .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (شروْا) .

أنفسـهـم : (أنْفُس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لـــــــو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون .

كانـــــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

يعلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، وجواب (لو) محذوف ، والتقدير : « لو كانوا يعلمون لامتنعوا من بيع أنفسهم فى سبيل السحر » ، وجملة الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

ولـــــو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون .

أنهـــــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ) .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ) ، و (أن) مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف واقع بعد (لو) والتقدير : « ولو وقع إيمانُهم » .

واتقـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا) .

لمثوبــــة : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح ، و (مَثُوبَةٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

عنـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مثوبة) ، وهذا هو الذى أباح الابتداء بالنكرة ؛ إذ إنها نكرة (مثوبة) موصوفة (من عند الله) ، و (عند) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

خيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم(٩٤) ، وهو (لو) .

لــــــو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون(٩٥) .

كانــــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

يعلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، وجواب (لو) محذوف ، والتقدير : « لو كانوا يعلمون لآمنوا واتقوا » ، والجملة من الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

(٩٤) هناك مَنْ يرى أن جواب (لو) الأولى : (ولو أنهم آمنوا ...) محذوف ، والتقدير : « ولو أنهم آمنوا واتقوا لأثيبوا » ، وعلى هذا تكون جملة (لمثوبة من عند الله خير) استئنافية لا محل لها من الإعراب .

(٩٥) لعل القارىء الكريم يتساءل عن السبب فى إعراب (لو) حرف شرط غير جازم . وقد أوضح ذلك ابن الأنبارى بقوله : « لم تعمل الجزم على ما فيها (لو) من معنى الشرط ؛ لأنها لا تنقل الفعل الماضى إلى معنى المستقبل ، بخلاف حرف الشرط ، والشرط إنما يكون بالمستقبل ؛ فامتنعت من العمل لذلك » البيان : ١/١١٥ و ١١٦

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

ياأيهـــــا : (يا) حرف نداء مبنى على السكون ، و (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ؛ لأنه نكرة مقصودة ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .

الذيــــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لا : ناهية تجزم الفعل المضارع ، حرف مبنى على السكون .

تقولـــــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب « جواب النداء » وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية .

راعِنَـــــا : (راعِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول »(٩٦) .

---

(٩٦) قال الفراء مفسرًا : « ... (راعنا) هو من الإرعاء والمراعاة ، وفى قراءة عبد الله (لا تقولوا رعوانا) وذلك أنها كلمة باليهودية شتم ، فلما سمعت اليهودُ أصحابَ محمد ﷺ يقولون : يانبىَّ الله راعنا ، اغتنموها فقالوا : قد كنا نسبُّه فى أنفسنا فنحن الآن قد أمكننا أن نظهر له السَّبَّ ، فجعلوا يقولون لرسول الله ﷺ : راعِنا ، ويضحك بعضهم إلى بعض ؛ ففطن لها رجل من الأنصار (هو سعد بن معاذ الأنصارى المتوفى سنة خمس من الهجرة) ، فقال لهم : والله لا يتكلم بها رجل إلا ضربتُ عنقه ، فأنزل الله : (لا تقولوا راعنا) ينهى المسلمين عنها ؛ إذ كانت سبًّا عند اليهود » معانى القرآن : ١/٦٠ و ٧٠

وقولـــــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تقولوا) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

انْظُرْنـــــا : (انظر) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » ، و (نا) فى (انظُرْنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

واسـمعـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قولوا) ؛ فلا محلَّ لها من الإعراب .

وللكافريـن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (للكافرين) اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عـــــذابٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أليـــــم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

* * *

﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ (١٠٥) ﴾

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون .

يَـــــوَدُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الـذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كفــــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

أهــــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كفروا) ، (أهل) مضاف

الكتــاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

المشــركين : اسم معطوف على (أهل) مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يُنَـــزَّلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مبنى

للمجهول ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (يودُّ) فى صدر الآية الكريمة .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُنَزَّل) .

مــــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

خيـــــر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة التى منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

مــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربِّكـــم : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور :

ــ متعلق بالفعل (يُنَزَّل) .

ــ متعلق بمحذوف صفة لـ (خير) .

و (رب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يختــــصُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

برحمتــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (رحمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختصُّ) ، و (رحمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يشـــــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : « مَنْ يشاؤه » .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (ذو) مضاف

الفَضْـــلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

العظيـــم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾

مـــــا : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (نَنْسَخْ) .

ننســـــخ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن »(٩٧) .

---

(٩٧) النسخ فى اللغة إبطالُ شيءٍ وإقامة آخر مقامه ، العرب تقول : نسخت الشمسُ الظلَّ ، والمعنى : أذهبت الظلَّ وحلّتْ محلَّه ، والنسخ يأتى فى الكتاب العزيز فى نسخ الآية بآية فتُبطل الثانيةُ العملَ بالأولى ، وتسمى الآية الثانية ناسخة ، والأولى منسوخة . وقد اهتم القدماء بالتأليف فى (الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم) مثل أبى جعفر النحاس (ـــ ٣٣٨ هـ) .

مِـــــــنْ : حرف جر مبنى على السكون .

آيـــــــة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ننسخ) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

نُنْسِهــــا : (نُنْسِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهو معطوف على (ننسخ) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[٩٨] .

نـــــأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهو جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ؛ لأن « جواب الشرط » غير مقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية ، وجملة أسلوب الشرط (ما ننسخ ... نأت ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بخيـــــــر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (خير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نأتِ) .

منهــــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

مثلهــــا : (مثل) اسم معطوف على (خير) مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

---

(٩٨) (أو ننسها) ؛ أى نأمرك بتركها .

ألـــــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تعلـــــم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (أنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

كـــــل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى ، و (كل) مضاف

شـــــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قديـــــر : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولىْ (علم) .

* * *

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾

ألـــــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تَعْلَـــــمْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مُلْـــــك : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) ، و (ملك) مضاف

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومـــــا : الواو استئنافية ، حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (نصير) وقد كان فى الأصل صفة له ؛ أى « وما لكم من ولى ولا نصير من دون الله » ؛ فلما تقدمت الصفة صارت حالاً ، و (دون) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مـــــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

ولـــــىّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لامحل لها من الإعراب استئنافية .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

نصيـــــر : اسم معطوف على (ولى) مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَـٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون ، وتسمى « أم » المنقطعة .

تريـــــدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

تسـألـــوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تريدون) ، والتقدير : « أم تريدون سؤال رسولكم » .

رسـولكـم : (رسول) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كمـــــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

سُئِـــلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

موســـى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة . و (ما) والفعل (سُئِلَ) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « أم تريدون أن تسألوا رسولكم سؤالاً كسؤال موسى ... » .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبـــــلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جر لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سُئِلَ) .

ومَـــــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يتبـــدل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

الكُفْـــرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالإيمـــان : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الإيمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبدل) .

فقـــــد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

ضَـــــلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، والجملة من المبتدأ والخبر (من يتبدل ... فقد ضلّ) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ســـــواء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

السبيــــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

★ ★ ★

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۖ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

ودَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

كثيـــــر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

أهـــــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير) ، و (أهل) مضاف

الكتـاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

لـــــوْ : حرف مصدرى مبنى على السكون .

يردُّونكـم : (يردُّون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، و (لو) والفعل فى (يردونكم) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ودَّ) ، والتقدير : « ودَّ كثير من أهلِ الكتابِ ردَّكم » .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يردونكم) ، و (بعد) مضاف

إيمانكـم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كفـــاراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، لك فيه وجهان من الإعراب :

ـــ مفعول به ثانٍ للفعل فى (يردونكم) .

ـــ حال ، وصاحب الحال (كم) فى (يردونكم) .

حســـدًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

عنــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حسدًا) ، و (عند) مضاف

أنفسـهـم : (أَنْفُس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق :

— بالفعل (وَدَّ) .
— بـ (حسدًا) .
و (بعد) مضاف

مـــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

تبيَّـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه ، والتقدير : من بعد تبيُّنِ الحقِّ .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيَّن) .

الحـــقُّ : فاعل الفعل (تبين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فاعفـــوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اعفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

واصفحـوا : الواو عاطفة ، حرف مبنى على الفتح ، و (اصفحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على

السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعفوا) .

حتّـــــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يأتـــــى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والتقدير : « فاعفوا واصفحوا حتى إتيان الله ... » والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصفحوا) .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بأمــــــره : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أمر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتى) ، و (أمر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

كـــــــل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى ، و (كل) مضاف

شـــــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قديـــــــر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾

وأقيمـــوا : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو معطوفة على جملة (فاعفوا) فى الآية الكريمة السابقة ؛ فلا محل لها من الإعراب .

الصـــلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وآتـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا) لا محل لها من الإعراب .

الزكـــاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ومــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تقدمـــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

لأنفسكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (أنفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى

(تقدموا) ، و (أنفس) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

خيـــــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال اسم الشرط (ما) .

تجـــــدوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو جواب الشرط ، والواو للجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية ، وجملة أسلوب الشرط : (وما تقدموا ... تجدوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية . والهاء فى (تجدوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، لك فيه وجهان من التعليق :

ـــ متعلق بالفعل فى (تجدوه) .
ـــ متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الهاء فى (تجدوه) .
و (عند) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) لك فيها وجهان من الإعراب :

—(ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى .

—(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

تعلمـــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا أعربنا (ما) اسماً موصولاً ، والعائد محذوف والتقدير : « بما تعلمونه » . أو (ما) المصدرية والفعل (تعلمون) فى تأويل مصدر مجرور بالباء ، والتقدير « إن الله بعملكم بصير » ، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) أيضاً .

بصيـــــر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾

وقالـــــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (قالوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لَـــــنْ : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يَدْخُـــلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة

جنـــــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

مــــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

كــــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره « هو » يعود على (من) .

هُــــودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة(٩٩) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

نصــارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

تلــــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

أَمَانِيهُّـــم : (أمانىّ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية ، و (أمانى) مضاف

---

(٩٩) قال ابن الأنبارى عن (هودًا) : (هودًا) جمع هائد ؛ أى تائب من قوله تعالى : (إنّا هُدْنا إليك) [الأعراف/١٥٦] ؛ أى تُبْنا ... والهُود : اليهود ، والمعنى أن اليهود قالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديًّا ، وقالت النصارى : لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيًّا ، ملفّق بين قوليهما فى لفظ واحد ، ولا يجوز حمل الكلام على ظاهره ؛ لأن اليهود لا تشهد للنصارى بدخول الجنة ، ولا النصارى تشهد لليهود بدخولها ؛ لأن كل طائفة منهما تكفّر الأخرى ، فثبت أنه محمول على التلفيق ، وهو كثير فى كلامهم » (البيان : ١/١١٨) وقال الفراء عن (هودًا) أيضاً : « يريد يهوديًّا ، فحذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية ، وهى فى قراء أُبَى وعبد الله : (إلا من كان يهوديًّا أو نصرانيًّا) » معانى القرآن : ١/٧٣

و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قُـــــلْ : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

هاتـــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بُرْهَانكـم : (برهان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، فى محل جزم وهو فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

صادقيـن : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من سياق الآية الكريمة ، والتقدير : « إن كنتم صادقين فهاتوا برهانكم » ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (١١٢)

بلـــــى : حرف جواب مبنى على السكون .

مَـــــنْ : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أسلــــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وجهـــه : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسلم) .[١٠٠]

وهـــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

محســـنٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أسلم) .

فلــــه : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (مَنْ) حرف مبنى على الفتح ، و (له) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أجـــره : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) فى صدر الآية

(١٠٠) (أسلم وجهه لله) أخلص نفسه له لا يشرك به غيره

الكريمة ، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ أسلم ... فله أجره) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أجر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

وهناك وجه إعرابى آخر :

— (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .
— (أسلم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .
— (وجهه): الإعراب السابق نفسه .
— (لله) : الإعراب السابق نفسه .
— (وهو) : الإعراب السابق نفسه .
— (محسن) : الإعراب السابق نفسه .
— (فله) : الفاء واقعة فى جواب الشرط ؛ لأنه جملة اسمية ، و (له) خبر مقدم حسب الإعراب التفصيلى السابق .
— (أجره) : مبتدأ مؤخر ومضاف إليه حسب الإعراب التفصيلى السابق ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (أجر) ، و (عند) مضاف

ربِّـــــه : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون .

خــــوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليهــــــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (له أجره) ؛ فلها الإعراب نفسه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يحزنــــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم) ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فلها الإعراب نفسه .

★ ★ ★

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾

وقالــــت : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و(قال) فعل ماض مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

اليهـــود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ليسـت : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات « كان » ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

النصـارى : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة للتعذر .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

شـــىء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

وقالـــت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

النصـارى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قالت اليهود) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

ليسـت : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات « كان » مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

اليهـــود : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

شـــىء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق

بمحذوف خبر (ليس) ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

وهـــــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يتلـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (اليهود) و(النصارى)[(١٠١)] .

الكتـاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كذلـك : مكونة من أربع كلمات :

ـــ الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح .
ـــ (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف .
ـــ اللام حرف دال على البعد حرف مبنى على الكسر .
ـــ الكاف حرف دال على الخطاب حرف مبنى على الفتح .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استنافية .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

---

(١٠١) « أى قالوا ذلك وحالهم أنهم من أهل العلم والتلاوة للكتب ، وحق من حمل التوراة أو الإنجيل أو غيرهما من كتب الله وآمن به أن لا يكفر بالباق ؛ لأن كل واحد من الكتابين مصدّق للثانى شاهد بصحته ، وكذلك كتب الله جميعاً متواردة على تصديق بعضها بعضاً » . من تعليقات الزمخشرى فى كشافه : ١/٣٠٥ .

يعلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مثـــــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

قولهـــــم : (قول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـــــالله : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يحكـــــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بينهـــــم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم) ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

يـــــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم) أيضاً ، وهو مضاف

القيامـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فيمـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال الضمير فى (بينهم) .

كانـــــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختلفون) الآتى .

يختلفـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

★ ★ ★

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

ومـــــن : الواو استئافية حرف مبنى على الفتح ، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أَظْلَـــمُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مرفوع بضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن « أفْعَل » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مِمَّـــــنْ : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميماً وأُدْغِمت فى ميم (مَنْ) ، و (مَنْ) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (مِنْ) ، والجار والمجرور متعلق بـ (أظلم) .

مَنَـــــعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مَسَاجِدَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يُذْكَـــــرَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مبنى للمجهول ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر :

ــ فى محل نصب على أنه بدل اشتمال من (مساجد) .
ــ فى محل نصب على أنه مفعول لأجله والتقدير : « لئلا يذكر فيه اسمه » ، و « كراهةَ أن يذكر فيها اسمه » .

فيهـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُذْكَر) .

اسـمــــه : (اسم) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

وسـعـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (سعى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ،

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (منع) الواقعةِ صلةَ الموصول .

فـــــــي : حرف جر مبنى على السكون .

خرابهـــا : (خراب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سعى) ، و (خراب) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أولئـــك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون .

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يدخلوهـا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر ، والتقدير : « ما كان لهم دخولها » ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

خائفيـــن : حال منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يدخلوها) .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الدنيـــا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (خِزْى) ، وكان فى الأصل صفةً ؛ إذ التقدير : « لهم خزى فى الدنيا » ، والمعروف أن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً .

خِـــزْىٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ولهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الآخـــرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (عظيم) الآتى .

عـــذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لهم ... خزى) لا محل لها من الإعراب .

عظيـــم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

★ ★ ★

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾

ولله : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (لله) اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

المشـــرق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

والمغـــرب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المغرب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فأينمـــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أينما) اسم شرط مبنى على السكون وهو ظرف مكان فى محل نصب متعلق بجوابه (فَثَمَّ وجهُ الله) .

تُوَلُّـــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

فَثَـــمَّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح ، وهى تفيد الربط ، و (ثَمَّ) ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم .

وجـــه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب : (أينما تولوا فثم وجه ...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولله المشرق ...) ، و (وجه) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واسع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) على سبيل تعدد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾

وقالوا : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

ولدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفعلُه محذوفٌ ، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، و (سبحان) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

بـــــــل : حرف إضراب مبنى على السكون ، وهو يدلُّ على الإبطال لـ (اتخذ الله ولدًا) .

لــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول .

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

كــــــل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قانتون) الآتى .

قانتــــون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ
وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

بديــــع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « هو بديع » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (بديع) مضاف

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو خافض لشرطه منصوب بجوابه .

قضــــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

أمــــراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فإنمــــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، كُفَّ عن العمل ، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون .

يقــــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير الجازم ، وجملة الشرط : (وإذا قضى ... فإنما) معطوفة على جملة (بديع السموٰات) لا محل لها من الإعراب

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقول) .

كـــــن : فعل أمر تام مبنى على السكون(١٠٢) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

فيكـــون : الفاء عطف مبنى على الفتح ، و (يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يقول) لا محل لها من الإعراب .

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (فيكون) الفاء استئنافية ، و (يكون) لها الإعراب السابق نفسه ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير « فهو يكون » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

---

(١٠٢) إذا دلت (كان) على الزمن والحدث معاً فهى تامة ؛ أى تأخذ فاعلاً . قال تعالى : (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) [البقرة/٢٨٠] ؛ فإن (كان) فعل ماض تام مبنى على الفتح ، و (ذو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأفعال الخمسة .

وَقَالَ ٱلَّذِينَ

لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ

قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ

قَدْ بَيَّنَّا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾

وقـــال : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (قال) فعل ماض مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يعلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لـــولا : حرف تحضيض مبنى على السكون(١٠٣) .

يُكَلِّمُنـــا : (يكلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

---

(١٠٣) تكون (لولا) حرف تحضيض فتختص بالأفعال . قال تعالى : (لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون) [الواقعة/٧٠] ؛ وقال تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) [التوبة/١٢٢]

تأتينـــــا : (تأتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

آيـــــة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكلمنا الله) الواقعة « مقول القول » ؛ فهى فى محل نصب مثلها .

كذلـــك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « قال الذين من قبلهم قولاً كذلك » ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

قـــــال : فعل ماض مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبلهـــم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقرَّ » صلة الموصول ، و (قبل) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مثـــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

قولهـــم : (قول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

تشـــابهت : (تشابه) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

قلوبهـــــم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية . و (قلوب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قَـــــدْ : حرف تحقيق مبنى على السكون .

بيَّنَّـــــا : (بيّن) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الآيـــات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

لقـــــوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بينًا) .

يوقنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قوم) .

★ ★ ★

﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩﴾

إنّــــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

أرسلناك : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية . والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

بالحــــقِّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك) .

بشيــــرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك) أيضاً .

ونذيــــرًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (نذيراً) اسم معطوف على (بشيرًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تُسْــــأَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال

الكاف في (أرسلناك) ، ويكون التقدير : « أرسلناك بالحقّ بشيرًا ونذيرًا غير مسئولٍ عن أصحاب الجحيم » .

عـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

أصحــاب : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُسْأَل) ، و (أصحاب) مضاف

الجحيـــم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

★ ★ ★

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾

ولـــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

ترضـــى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

عنــــك : (عن) حرف جر مبنى على السكون ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تَرْضَىٰ) .

اليهـــود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (إنا أرسلناك) ؛ فلا محل لها من الإعراب .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف مبنى على السكون ، وهى زائدة لتأكيد النفى .

النصـارى : اسم معطوف على (اليهود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

حتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

تتبـــع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ؛ أى « حتى اتباع ... » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ترضى) .

مِلّتهـــم : (ملة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قـــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

هُـــدَى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هـــو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الهُـــدَى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

ولئـــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لئن) اللام موطئة

للقسم حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

اتبعـــــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

أهواءهــم : (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بعـــــد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل فى (اتَّبَعْتَ) ، و (بعد) مضاف

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

جـــــاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

العلـــــم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (جاءك) ؛ أى ضمير الفاعل .

مـــــــا : حرف نفى مبنى على السكون .

لـك : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى

على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (نصير) ؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً ؛ إذ التقدير : « مالك من ولى ولا نصير من الله » .

مـــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

ولـــــىّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من سياق النص الكريم ، والتقدير : « ولئن اتبعت ... فما لك ... »(١٠٤) ..

ولا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

نصيـــــر : اسم معطوف على (ولى) مجرور وعلامة جره الكسرة .

★ ★ ★

(١٠٤) من قواعد التركيب النحوى للجملة العربية أنه إذا اجتمع القسم والشرط ؛ فإن الجواب للقسم ، أما جواب الشرط فهو محذوف ، إذا كان القسم متقدماً على الشرط كما فى الآية الكريمة .

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

آتيناهـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

الكتــاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يتلونـــــه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (هم) فى (آتيناهم)[١٠٥]، والهاء فى (يتلونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

حـــــقّ : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ إذ إن (حق) فى الأصل صفة ، والتقدير : « يتلونه تلاوةً حقَّ تلاوته » ، و (حق) مضاف

---

(١٠٥) لابن الأنبارى تعليق مفيد فى (بيانه : ١٢٢/١) على أن (يتلونه) حال . قال : « (يتلونه) جملة فعلية فى موضع نصب على الحال من المضمر المنصوب فى (آتيناهم) . ولا يجوز أن يكون (يتلونه) الخبر (للاسم الموصول : الذين) ؛ لأنه يوجب أن يكون كل من أُوتى الكتاب يتلوه حق تلاوته ، وليس الأمر كذلك ، إلا أن يكون الذين أوتوا الكتاب الأنبياء عليهم السلام »

تلاوتــــه : (تلاوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

أولئـــك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

يؤمنــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر : (أولئك يؤمنون) فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين آتيناهم ... أولئك يؤمنون) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون) .

ومَـــنْ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يكفـــر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

بــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر) .

فأولئـــك : الفاء واقعة فى جواب الشرط ؛ لأنه جملة اسمية ، وهى حرف مبنى على الفتح ، يفيد الربط ، و (أولئك):(أولاء) اسم إشارة مبنى

على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

هـــــــم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .

الخاســرون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ يكفر ... فأولئك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

ـ (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ .

ـ (الخاسرون) خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر : : (من يكفر ... فأولئك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

بنـــــــى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ، جواب النداء ، وجملة النداء (يابنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، و (نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة) .

أنعمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « أنعمتها » .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنعمت) .

وأنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ) .

فضّلتكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على (نعمتى) فى محل نصب ، والتقدير : « اذكروا نعمتى وتفضيلى إياكم » ، و (كم) من (فضلتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

على : حرف جر مبنى على السكون .

العالمين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضلتكم) .

★ ★ ★

وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) فى (يابنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب .

يوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تجزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

نفسٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (يوماً) .

عن : حرف جر مبنى على السكون .

نفسٍ : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجزى) .

شيئاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يُقْبَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول .

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْبل) .

عدل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١٠٦] ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (لا تجزى نفس) الواقعة صفةً لـ (يوماً) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تنفعها : (تنفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

شفاعة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تجزى نفس)[١٠٧] .

---

(١٠٦) العدل : الفدية

(١٠٧) (ولا تنفعها [illegible]) لأن اليهود كانوا يعتمدون على أنهم أبناء أنبياء الله ، وأنهم يشفعون لهم ،

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا تجزى نفس) .

★ ★ ★

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، وهو فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : « واذكر إذ » ، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ابتـلى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر .

إبراهيـم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

ربُّـه : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل

= فأيئسهم الله عز وجل من ذلك ، وأعلمهم أن من لم يتبع محمداً ﷺ ، فليس ينجيه من عذاب الله شىء وهو كافر معانى القرآن وإعرابه : ١٨٣/١

والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها ، و (رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

بكلمـات : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كلمات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابتلى)[(١٠٨)] .

فأتمهـن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أتمَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ابتلى إبراهيم ربُّه) فهى فى محل جر مثلها ، و (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إنـى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

جاعلـك : (جاعل) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » ،

---

(١٠٨) قال المفسرون عن الكلمات : إن العلى القدير أمر إبراهيم عليه السلام بخمس خلال فى الرأس هى : الفَرْق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق ، وبخمس فى البدن هى : الخِتان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الأظافر ونتف الإبط . وهناك من يرى أن المقصود بالكلمات ما ابتلى به من الأمر بذبح ولده ، وما كان من طرحه فى النار . قال الزجاج معقباً : « وجميع هذه الخلال قد ابتلى بها إبراهيم ، وقد وفَّى بما أُمِر به ، وأتى بما يأتى به المؤمن ، بل البر المصطفى المختار ، ومعنى (ابتلى) اختبر » معانى القرآن وإعرابه ١/١٨٤ .

و (جاعل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

للنـــــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (إماماً) ، وكان فى الأصل صفة ؛ أى « جاعلك إماماً للناس » ، ومن المعروف أن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً .

إمامـــــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (إبراهيم) عليه السلام ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ومــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون .

ذريتـــى : (ذرية) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والجار والمجرور معطوف على الكاف فى (جاعلك) ، كأنه قال : « وجاعل بعض ذريتى » ؛ كما يقول لك « سأكرمك » ، فتقول : « وزيدًا » .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

ينـــال : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عهــــدى : (عهد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » ، و (عهد) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

الظالميــن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره « اذكر » ، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جعلنــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

البيـــــت : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مثابـــــةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للنـــــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسرة ، و (الناس) اسم مجرور باللام

وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مثابة) .

وأمنـــــاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أمناً) اسم معطوف على (مثابة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واتَّخِـذُوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اتخذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » لفعل محذوف ، والتقدير : « وقلنا : اتخذوا »(١٠٩) ، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

مقـــام : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اتخذوا) ، و (مقام) مضاف

إبراهيـــم : مضاف إليه مجروة وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

مُصَلـــى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

وعَهِدْنَـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (عهدنا) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

---

(١٠٩) هذا الإعراب نجده فى كشاف الزمخشرى : ٣١٠/١ .

إبراهيـــم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وإسماعيـــل: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون(١١٠) .

طهِّـــرا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

بيتـــى : (بيت) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

للطائفيـن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الطائفين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (طهّرا) .

والعاكفيـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (العاكفين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

والرُّكَّـــع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الركع) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(١١٠) يمكن التعرف على « أن » إذا كانت تفسيرية عن طريق إحلال « أى » محلّها ولا يفسد المعنى ، وعلامتها أن تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه . قال تعالى : (فأوحينا إليه أنِ اصنعِ الفلك) [المؤمنون/٢٧] فـ (أن) تفسيرية ؛ لأننا نستطيع أن نضع (أى) موضعها ؛ بالإضافة إلى أن الفعل (أوحينا) فيه معنى القول دون حروفه ؛ أى حروف الجذر المعجمى (ق و ل) .

السجود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

وإذ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره « اذكر » ، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قال : فعل ماض مبنى على الفتح .

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

ربّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، و (رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

اجعل : فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء .

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

بلـــــــدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

آمنـــــــاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

وارزق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ارزق) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اجعل) الواقعةِ جوابَ النداءِ .

أهلـــــه : (أهل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الثمـرات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ارزق) .

مَـــــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (أهل) وهو بدل البعض من الكل .

آمـــــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

منهـــــم : (من) حرف جر مبنى على السكرن ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (آمن) .

بـــــالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم

مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن) .

واليـــــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

الآخـــــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

قـــــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ومـــــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح(١١١) ، و (مَنْ) لك فيه وجهان من الإعراب :

— (من) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « وأرْزُقُ من كفر » ، وجملة (كفر) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

— (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كفـــــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

فأمتعـــــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط ؛ لأنه جملة اسمية ، وهى حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (أُمَتِّعُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فأنا أمتعه » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم

---

(١١١) (مَنْ) معطوفة من حيث المعنى على (من) الأولى الواقعة بدلاً

جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب : (كفر فأمتعه) فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ كفر فأمتعه) فى محل نصب « مقول القول » . والهاء فى (فأمتعه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

قليـــــلاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ إذ إن أصله صفة والتقدير : « فأمتعه تمتيعاً قليلاً » . وهناك وجه إعرابى آخر ، وهو أن يكون (قليلاً) صفة لظرف محذوف ، والتقدير : « زماناً قليلاً »(١١٢) .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

أضطـــره : (أضطرُّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أمتعه) ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

عـــذاب : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أضطر) ، و(عذاب) مضاف

النـــــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وبـــئس : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، و (بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبنى على الفتح .

المصيـــر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

★ ★ ★

(١١٢) انظر البيان لابن الأنبارى ١٢٢/١

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو مفعول به لفعل محذوف والتقدير : « واذكر إذ » ، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يرفـــــع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إبراهيـــم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

القواعـــد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

البيـــت : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (القواعد) .

وإسماعيـــل: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة(١١٣) .

---

(١١٣) قال ابن الأنبارى : « ومن القراء من كان يقف على قوله (من البيت) ويبتدىء (وإسماعيل) ؛ أى « وإسماعيل يقول ربنا » ، يريد أن البناء كان من إبراهيم وحده ، والدعاء كان من إسماعيل وحده » البيان : ١٢٣/١ ؛ أى إن (إسماعيل) على هذه الوجه من الوقف مبتدأ ، والخبر محذوف وهو عبارة عن جملة فعلية هى « يقول »

رَبَّنَـــــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

تقبـــــل : فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء : (ربنا تقبل) فى محل نصب « مقول القول » لفعل محذوف ، والتقدير : « يقولان ربنا تقبل » .

مِنَّـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقبّلْ) .

إنـــــك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

أنـــــت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

ـــ ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ـــ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك) .

ـــ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ، والخبر (السميع العليم) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

السـميـــع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيدًا .

العليـــــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

ربَّنـــــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

واجعلنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اجعلنا) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تقبَّلْ) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب ، و (نا) فى (اجعلنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

مُسْلِمَيْـن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى .

لـك : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمين) .

ومـــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون .

ذريتنـــا : (ذرية) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « واجعل من ذريتنا » ، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب و(ذرية) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أمـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وناصبه الفعل المحذوف « اجعل » .

مسلمـةً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

لـك : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمة) .

وأرنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أرِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

مناسكنا : (مناسك) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وَتُـــبْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تب) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب .

علينـــــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تب) .

إنـــــك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

أنـــــت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

ــ ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
ــ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك) .
ــ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ، والخبر (التواب الرحيم) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

التـــواب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيداً .

الرحيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (١٢٩)

ربَّنـــــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، وجملة النداء اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

وابعـــث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ابعث) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تب) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب .

فيهـــم : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابعث) .

رســـولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً) .

يتلـــو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـ (رسولاً) .

عليهـــــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو) .

آياتـــك : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ويعلمهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يُعلِّمُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو) ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

الكتـاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والحكمــة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ويزكيهــــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يُزكِّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يتلو) فى محل نصب ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

إنـــــك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

أنـــــت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

ـ ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
ـ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك) .
ـ ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ، والخبر (العزيز الحكيم) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

العزيـــــز : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيداً .

الحكيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾

ومـــــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يرغـــب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

مِلَّـــــة : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يرغب) ، و(ملة) مضاف

إبراهيـــم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع بدل ، والمبدل منه ضمير الفاعل المستتر فى (يرغب) .

سَفِـــهَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

نَفْسَـــه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

ولقـــد : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح ، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

اصطفينـاه : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة القسم والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية . والهاء فى (اصطفيناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الدنيـــــا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الهاء فى (اصطفيناه) .

وإنـــــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الآخـــرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الصالحين) الآتى .

لمـــــن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، وهى تفيد التوكيد ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الصالحيـن : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم المقدر .

* * *

إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اصطفيناه) فى الآية الكريمة السابقة .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) .

ربُّـــــه : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها ، و (رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

أَسْلِـــمْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت »، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أسـلـمْتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

لـــــربِّ : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (رب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أسلمتُ) ، و (رب) مضاف

العالميـــن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

★ ★ ★

وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَـٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾

ووصّـــى : الواو حرف استئناف حرف مبنى على الفتح ، و (وصَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر .

بهـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وصّى) .

إبراهيـــم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بنيــــه : (بَنِى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ويعقــوبُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

بَنِـــــىَّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه ، وجملة النداء (يابنىَّ) فى محل نصب « مقول القول » لفعل محذوف ، والتقدير : « قال يابنىَّ » .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

اصطفى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء .

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصطفى) .

الدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تموتُنَّ : هذا التركيب أصله « تموتُونَنَّ » ؛ فهو من الأفعال الخمسة ، وقد أُكِّد بنون التوكيد الثقيلة :

تموتُونَ / نّ

وهو مرفوع وعلامة رفعه النون التى حُذِفَت لتوالى الأمثال (ثلاث نونات : نون الرفع ونونا التوكيد) ؛ فأصبح « تَموتُونّ » وهو فى محل جزم بـ (لا) الناهية ، وحُذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين ؛ ساكن واو الجماعة ، وساكن النون الأُولى من نون التوكيد ، وحين الإعراب نقول : واو الجماعة المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، وقد أصبح التركيب بعد حذف الواو (تموتُنَّ) ، ونون التوكيد الثقيلة حرف مبنى على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب

استئنافية ، ولم يُبْنَ الفعل على حذف النون ؛ لأن نون التوكيد لم تباشره ؛ إذ فُصِل بينهما بواو الجماعة .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون وهو ملغى .

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تموتُنَّ) .

★ ★ ★

أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون ، وهى (أم) المنقطعة .

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

شهداء : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، فهو مختوم بألف التأنيث الممدودة(١١٤) ،

(١١٤) من الأخطاء الشائعة أن هناك الكثير من صيغ جمع التكسير مختوم بهمزة قبلها ألف مثل : كرماء وعلماءوأغنياء ، ويخطىء بعض الدارسين حين يظن أن كل جمع تكسير مختوم بألف ممدودة يكون ممنوعاً من الصرف ، ولكن الصحيح أن هذه الهمزة فى جمع التكسير لها عدة أنواع هى : =

والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إذْ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (شهداء) .

حضـــــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

يعقـــوبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

المـــــوتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهى بدل من الظرف السابق (إذ) .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

لبنيـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (بَنِى) اسم مجرور باللام

= ــ همزة زائدة ؛ أى ليست موجودة فى صيغة المفرد ، ولا منقلبة عن أصل مثل : سفراء وشعراء وعلماء ، وتلك الجموع من التكسير ممنوعة من الصرف ؛ لأنها من أوزان ألف التأنيث الممدودة .

ــ همزة أصلية ، ونستطيع التعرف على ذلك حين النظر فى المفرد مثل : أضواء وأجزاء وأعباء وأنباء ؛ فالهمزة فى تلك الكلمات أصلية ؛ لأن المفرد : ضوء وجزء وعبء ونبأ ؛ لذلك ليست صيغ الجمع ممنوعة من الصرف .

ــ همزة منقلبة عن واو مثل : أسماء وآباء وأعضاء وأعداء ؛ لذلك تلك الصيغ من الجمع وأمثالها ليست ممنوعة من الصرف ؛ فأعداء ــ مثلاً ــ مفردها عدو .

ــ همزة منقلبة عن ياء مثل : أصداء جمع صدى ، وآلاء (مفردها أَلْىٌ أو إِلْىٌ بمعنى نعمة) ليست من أوزان ألف التأنيث الممدودة ؛ لذلك فهى مصروفة

وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) ، و (بنى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

مـــــــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (تعبدون) ، والمعنى : « أىَّ شىءٍ تعبدون من بعدى » .

تعبـــدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــدى : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل ف (تعبدون) ، و (بعد) مضاف ، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

نعبـــــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

إلهـك : (إله) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

وإلـــــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إله) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و (إله) مضاف

آبائـــك : (آباء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

إبراهيـــم : بدل من (آباء) مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وإسماعيـل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إسماعيل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وإسـحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إسحاق) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

إلهـــــاً : بدل من (إله) فى (إلهك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واحـــدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

ونحـــــن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى .

مسـلمـون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نعبد) .

★ ★ ★

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

تلـــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، وقد حُذِفت ياؤه منعاً لالتقاء الساكنين ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

أُمَّـــة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قـــد : حرف تحقيق مبنى على السكون .

خَلَـــتْ : (خَلَا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أمة) ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

لهـــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر :

ــ فى محل رفع صفة ثانية لـ (أمة) .

ــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كســبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من

الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوفة ، والتقدير : « ما كسبته » ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

ولكـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لها ما ...) ؛ فلها الإعراب نفسه .

كسـبتم : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما كسبتموه » .

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تُسْألُـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عمّـــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُسْألون) .

كانـــوا : فعل ماض ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)

يعملـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « عما كانوا يعملونه » .

★ ★ ★

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾

وقالـــــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (قالوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كونـــوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

هُـــودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

نصـــارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

تهتـــدوا : فعل مضارع مجزوم لأنه واقع فى جواب الأمر وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، وجملة (كونوا ... تهتدوا) فى محل نصب « مقول القول » .

فـــــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بــــــل : حرف للإضراب الإبطالى مبنى على السكون .

ملـــــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، لفعل محذوف والتقدير : « بل نتبع ملةَ إبراهيمَ » ، وجملة « نتبع » فى محل نصب « مقول القول » ، و (ملة) مضاف

إبراهيـــم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

حنيفـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال (إبراهيم) .

ومــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره « هو » .

مــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

المشـركين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

﴿ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

قولــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

آمنَّــــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

باللــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنَّا) .

ومــــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة .

أُنْــــزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إليـنــــا : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِلَ) .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة .

أُنْـــزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

إبراهيـــم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِلَ) .

وإسماعيـل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وإسحـاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

ويعقـوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

والأسباط : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر ، وهو معطوف على لفظ الجلالة .

أُوتِــــــيَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

موســـــى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وعيسـى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عيسى) اسم معطوف على (موسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر ، وهو معطوف على لفظ الجلالة .

أُوتِــــــيَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

النبيـــون : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربهـــــم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوتى) ، و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

نُفَـــرِّق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (آمنا) .

بيــــــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل (نفرق) ، و (بين) مضاف

أحــــــد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

منهــــــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نفرق) .

ونحــــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

لــــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى .

مسلمــون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (نفرق) الواقعة حالاً .

* * *

فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾

فَــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

آمنــــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

بمثـــــل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر ، و (مثل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وهو مضاف

مـــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون(١١٥) .

آمنتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه .

بــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنتم) .

فقـــد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، وهى تفيد الربط ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

اهتـــدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن آمنوا ... فقد اهتدوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قولوا) فى صدر الآية الكريمة السابقة ، الواقعةِ استئنافيةً .

وإن : حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

---

(١١٥) يرى ابن الأنبارى عدم جواز اعتبار (ما) اسماً موصولاً ، وقد علل ذلك بقوله : « ولا يجوز أن يكون التقدير : بمثل الذى آمنتم به ، فتجعل (ما) بمعنى « الذى » ، لأنه يؤدى إلى أن تجعل لله تعالى مثل ، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيراً » . البيان : ١٢٥/١ .

تولــــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

فإنمــــــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، كُفَّ عن العمل ، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون .

هــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

شقـــــاق : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على أسلوب الشرط السابق .

فسيكفيكهم: مكونة من خمس كلمات :
ـــ الفاء حرف عطف مبنى على الفتح .
ـــ السين حرف استقبال مبنى على الفتح .
ـــ (يكفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .
ـــ الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول .
ـــ (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به ثانٍ .

اللــــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب الشرط (فإنما هم فى شقاق) فهى فى محل جزم .

وهـــــو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

السميـــع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

العليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾

صبغـــة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ، والتقدير : « صبغ الله صبغةً »(١١٦) .
وهناك وجه آخر من الإعراب :
— (صبغة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ، والتقدير : « اتَّبعوا صبغةَ الله » ، أو يكون منصوباً على الإغراء على أنه مفعول به أيضاً ، والتقدير : « عليكم صبغةَ الله » . و (صبغة) مضاف

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومـــن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أحســـنُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه

(١١٦) هذا الإعراب مأخوذ من سيبويه ، وأشار إلى أن التقدير : « صبغ الله صبغة » ، ولكن هذا الفعل لا يظهر ، لأن المصدر صار بدلاً من اللفظ به ، وفسّر سيبويه (صبغة) بأنها الدين . انظر كتابه : ١/٣٨٢ — ٣٨٤ ، نشرة عبد السلام محمد هارون . ويرى الفراء أن (صبغة) بدل من (ملة) انظر معانى القرآن : ١/٨٢ .

ممنوع من الصرف على وزن « أفعل » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

اللـــــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أحسن) .

صبغـــــــةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ونحـــــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (عابدون) الآتى .

عابـــــدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (آمنا) فى الآية الكريمة (١٣٦) الواقعةِ « مقولَ القول » فهى فى محل نصب مثلها .

* * *

قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾

قـــــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أتحاجُّوننـــا : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (تحاجُّون) فعل

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

اللـــــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحاجُّون) .

وهـــــــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

ربنـــــــا : (رب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تحاجون) ، و (رب) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وربكـــــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رب) اسم معطوف على (رب) الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولنـــــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أعمالنـــا : (أعمال) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ و الخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (هو ربنا) ،

و (أعمال) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولكـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أعمالكـم : (أعمال) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (هو ربُّنا) ، و (أعمال) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ونحـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

لــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (مخلصون) الآتى .

مخلصـون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (هو ربنا) فى محل نصب .

★ ★ ★

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَـٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون ، وتسمى (أم) المنقطعة ، وهى بمنزلة « بل » والهمزة .

تقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

ويعقوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يعقوب) اسم

معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

والأسباط : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كانـــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

هـــودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن إبراهيم ... كانوا هوداً ...) فى محل نصب « مقول القول » .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

نصـارى : اسم معطوف على (هوداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

قـــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أأنتـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أعلـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ؛ لأنه ممنوع من الصرف فهو على وزن (أفعل) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

أم : حرف عطف مبنى على السكون الذى حرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، و (أم) هذه تسمى متصلةً .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم معطوف على الضمير (أنتم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ومـــــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أظْلَـــــمُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف فهو على وزن (أفعل) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مِمَّـــــنْ : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مَنْ) ، و (مَنْ) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بـ (أظلم) .

كتـــــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

شهـــادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عنـــــده : (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (شهادة) وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (شهادة) .

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حجازية عاملة « ليس » حرف مبنى على السكون .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (ما) العاملة عمل « ليس » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافـــــل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر (ما) العاملةِ عملَ « ليس » منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

ـــ (ما) تميمية غير عاملة ، حرف مبنى على السكون .

ـــ (الله)لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـــ (بغافل) الباء زائدة حرف مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عمـــــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميماً وأُدْغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل) .

تعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « عما تعملونه » .

* * *

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

لـك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

أمـة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قـد : حرف تحقيق مبنى على السكون .

خلـت : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، وقد حُذِفت ألفه منعاً لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أمة) ، والتاء فى (خلت) للتأنيث حرف مبنى على السكون .

لهـا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة ثانية لـ (أمة) .

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « لها ما كسبته » .

ولكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

ما : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأوالخبر معطوفة على جملة (لها ما كسبت) فى محل رفع .

كسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما كسبتموه » .

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تُسْألُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُسْألون) .

كانـــــوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

يعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « عما كانوا يعملونه » .

★ ★ ★

★ ★

★

تمَّ بحمد الله العلى القدير وحسن
توفيقه إعراب « الجزء الأول »
من (إعراب القرآن الكريم)